رِسَالَةُ الأَضْدَادِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

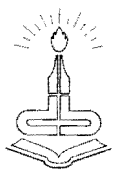

دار عمار للنشر والتوزيع

عمان - ساحة الجامع الحسيني - شارع البتراء - عمارة الحجيري

تلفاكس ٤٦٥٢٤٢٧ - ص.ب ٩٢١٦٩١ عمان ١١١٩٢ الأردن

dar_ammar@hotmail.com

رسالة الأضداد

لشيخ الحرمين

جمال الدين محمد بن بدر الدين محمود المنشي

(المتوفى سنة ١٠٠١ هـ)

دراسة وتحقيق

الأُستاذ الدكتور محمد حسين آل ياسين

كلية الآداب - جامعة بغداد

دار عمار للنشر والتوزيع

الإهداء

إلى من أستمد من زَهْوهم الطاقة على مواصلة السير في درب الكلمة وأقرأ في عيونهم الحبيبة أحلى معاني الفخر والإعجاب.

إلى شقيقيَّ الغاليين: محسن ومحمد، وشقيقتي الغالية: نوار.

أقدم هذا الكتاب.

محمد حسين آل ياسين

المقدمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى.

أما بعد:

فهذا نص آخر من نصوص الأضداد، وهو «رسالة الأضداد للمنشي»، أُقدمه في طبعته الجديدة للدارسين ومحبي تراث العربية الخالد، بعد أن قدمت قبله «كتاب الأضداد للتوَّزي المتوفى عام ٢٢٣هـ» منشوراً في مجلة المورد عام ١٩٧٩م. وأعدت نشره مستقلاً في بيروت عام ١٩٨٣م. وكنت قد أخذت على نفسي منذ أن نلت شهادة الماجستير عن أطروحتي «الأضداد في اللغة» عام ١٩٧٣م، أن أُعنى بمواد هذه الظاهرة اللغوية وبنصوصها القديمة والحديثة، ولعل في تحقيقي لهذين الكتابين ما يدل على هذه العناية. واللّه أسأل أن يمدني بعونه لإتمام هذه الرسالة العلمية. وكلي أَمل أن يسدَّ فراغاً في المكتبة اللغوية، ويحظى من لدن الباحثين بالقبول والرضى، وإلاّ فهو جهد المقلّ الذي لا يستغني عن النقد والملاحظة، فقد كُتب النقص على البشر، والكمالُ للّه وحده، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وآخر دعوانا أن الحمد للّه رب العالمين.

عمّان الأُردن

محمد حسين آل ياسين

القسم الأول

الدراسة

١ ـ ظاهرة التضاد في العربية .

٢ ـ كتب الأضداد .

٣ ـ المؤلف .

٤ ـ مخطوطة الكتاب .

٥ ـ منهج التأليف .

٦ ـ عملي في التحقيق .

٧ ـ صورتان من المخطوطة .

ظاهرة التضاد في العربية

الأضداد مصطلح أطلقه اللغويون العرب على الألفاظ التي تنصرف إلى معنيين متضادين. وهي ـ لغة ـ جمع ضد، وهو النقيض والمقابل. والتضاد ظاهرة لغوية غريبة، ذلك أنه ليس من الطبيعي أن ينصرف اللفظ إلى المعنى وإلى ضده في الوقت نفسه، لأن ذلك ـ لو كان أصيلاً في وضع اللغة ـ يُورثُ اللبس والوهم، ويُبطل التفاهم بين المتكلمين، واللغة وسيلة هذا التفاهم.

وقد بكر اللغويون العرب في الوقوف على مواد هذه الظاهرة، وشغلتهم كثرتها في اللغة، حتى إن منهم من تَلمَّسها في القرآن الكريم، ولا يخفى ما لأهمية وجودها في كتاب المسلمين المقدس من أثر في توجيه المعنى المراد من الآية الكريمة، أو الحكم فيها. فشمر كثيرون أردانهم يُحصون هذه المفردات ويناقشونها ويوجهون شواهدها ويحتالون على تضادها منكرين أصالتها في الوضع، تنقية للعربية الكريمة مما يَصِمُها به الشعوبيون من ضَمِّها لمواد تُورثُ اللبس والتعمية. ولعل في المسرد الذي نقدمه بعد هذا الكلام ما يدل على اهتمام أجيال اللغويين بالأضداد.

وإذا كان اللغويون منذ أن التفتوا إلى هذه الظاهرة قد انقسموا إلى مدافعين عن الأضداد ووجودها في اللغة، ومنكرين لهذا الوجود، فإنهم جميعًا اتفقوا على أنها ليست أصيلة في الوضع، وإنما دعت إلى وجودها أسباب معروفة ذكرتها بعض كتبهم تفصيلاً وإيجازًا، حسب موقف المؤلف وحجم كتابه، واتفقوا واتفقنا معهم بعد قرون على أن أهم أسباب نشأة الأضداد في اللغة هي:

١ ـ اختلاف اللهجات واللغة الموحدة:

وذلك أن يكون أحد المعنيين في لهجة قبيلة، والمعنى الثاني في لهجة قبيلة أخرى، ولم تكن اللفظة لدى القبيلتين من الأضداد، غير أنه لما توحدت العربية بعد الإسلام ودُوِّنت موادها اجتمع للفظة هذا المعنى وذاك، وصارت من الأضداد. مثل:

(السدفة) تعني الظلمة عند تميم والضوء عند قيس[1]. و(لمق) تعني كتَبَ عند بني عقيل ومحا عند قيس[2]. و(القرء) تعني الطهر عند أهل الحجاز والحيض عند أهل العراق[3].

٢ ـ تطور الدلالة وشمولية المدلول الأول:

وذلك أن تكون اللفظة تدل في الأصل على معنى عام شامل تطور على سبيل الاتساع إلى معنيين متضادين. مثل: «القرء» التي هي للطهر والحيض، فإنها كانت تدل في الأصل على معنى (الوقت)[4]. و(الصريم) التي هي للّيل والنهار، فإنها كانت تدل على معنى عام هو (المنقطع)[5]. و(عسعس) التي تعني أقبل الليل وأدبر، فإنها تعني في الأصل (رقت ظلمته)[6]، ورقة الظلمة تكون في الإقبال والإدبار.

٣ ـ التطور الصوتي ومظاهر الخطأ والتصحيف:

وذلك أن تتعرض أصوات لفظة من الألفاظ إلى التغيير في حذف أو زيادة، بحيث يترتب على ذلك أن تتحد مع أصوات لفظة أخرى مضادة لها في المعنى، فتنشأ لفظة من ألفاظ الأضداد، مثل: (زَبَر) التي قيل إنها تعني قرأ وكتب، فيبدو أن معنى قرأ جاء من الفعل (زبر) المُعرَّب عن الفارسية، ومعنى كتب جاء من تطور صوت الذال في الفعل

---

(١) «أضداد الأصمعي» (٣٥) و«ابن السكيت» (١٨٩) و«ابن الأنباري» (١١٤) و«أبي الطيب» (١ / ٣٤٦) و«الغريب المصنف» (٥١٨) و«المزهر» (١ / ٣٨٩) و«لطائف اللغة» (١٤٧).

(٢) «أضداد قطرب» (٢٧٠) و«الأصمعي» (٤٠) و«ابن السكيت» (١٩٣) و«أبي حاتم» (١٠١) و«أبي الطيب» (٢ / ٦١٤).

(٣) «أضداد الأصمعي» (٥) و«ابن السكيت» (١٦٣) و«ابن الأنباري» (٢٧) و«أبي الطيب» (٢ / ٥٧١).

(٤) «أضداد الأصمعي» (٥) و«ابن السكيت» (١٦٤) و«ابن الأنباري» (٢٧) و«أبي الطيب» (٢ / ٥٧١) و«فقه اللغة» للثعالبي (٥٦٥).

(٥) «أضداد قطرب» (٢٦٦) و«الصغاني» (٢٣٥) و«الغريب المصنف» (٥٢٠) و«أدب الكاتب» (١٦١) و«لطائف اللغة» (١٤٧).

(٦) «أضداد قطرب» (٢٦٦)، و«الأصمعي» (٨) و«ابن السكيت» (١٦٧) و«أبي حاتم» (٩٧) و«أبي الطيب» (٢ / ٤٨٨) و«الصغاني» (٢٣٩).

(ذبر) إلى الزاي[1]. و(المنين) بمعنى القوي والضعيف، فمعنى المنَّة في الأصل هو الضعف، ويبدو أنه صادف اتحادها بكلمة (متين) التي تعني القوي، فصار لها معنيان متضادان[2]، و(أسرَّ) بمعنى كتم وأعلن، فالفعل يدل في الأصل على المعنى الأول وهو كتم، واتحد مع الفعل (أشر) بالشين المعجمة الذي يعني أظهر بعد أن تطور صوت الشين إلى السين، فصارت اللفظة من الأضداد[3].

٤ ـ الدوافع النفسية والاجتماعية:

وذلك أن تطلق اللفظة على ضد معناها المعروف لدافع من الدوافع، كالتفاؤل أو التهكم والسخرية، أو الخوف من الإصابة بالعين. فيجتمع للفظة حينئذ معنيان متضادان هما: معناها الأصلي، والمضاد الذي دعت إليه حاجة نفسية أو اجتماعية، مثل: (امرأة بلهاء) لناقصة العقل من النساء وكاملة العقل[4]. كأنهم خافوا على كاملة العقل من أن تصاب بالعين. و(السليم) للسليم واللديغ[5]. تفاؤلاً للثاني بالسلامة. و(يا عاقل) أو (يا حليم) للرجل العاقل أو الحليم، وللرجل الجاهل أو المُستَخَفُّ به[6]. تهكماً به واستهزاء.

٥ ـ اختلاف الصيغ والعوارض التصريفية:

وذلك أن يعتور الصيغ الصرفية والمشتقات ما يدل على أنها تنصرف للمعنى وضده، كاسم (الفاعل) الذي يدل على المفعول أيضاً، وبالعكس. و(فعول) و(فعيل) التي تنصرف للفاعل والمفعول. وكذلك (فعّال) و(مفعَّل) و(مفتعل) التي تنصرف

---

(١) «اشتقاق ابن دريد» (٤٨) و«إبدال أبي الطيب» (٢ / ٦).

(٢) «أضداد قطرب» (٢٦٩) و«ابن الأنباري» (١٥٥) و«المزهر» (١ / ٣٩٤).

(٣) «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (٢ / ٣٤) و«غريب القرآن» للسجستاني (٧٣) و«الألفاظ الكتابية» (٢١٢).

(٤) «أضداد ابن الأنباري» (٣٣٣) و«الصغاني» (٢٢٤).

(٥) «أضداد قطرب» (٢٤٨) و«ابن الأنباري» (١٠٥) و«أبي الطيب» (١ / ٣٥١) و«تأويل مشكل القرآن» (١٤٢) و«التنبيه على حدوث التصحيف» (١١٦) و«سمط اللآلي» (١ / ٤٩٠).

(٦) «أضداد ابن الأنباري» (٢٥٨) و«تأويل مشكل القرآن» (١٤٢).

للفاعل والمفعول أيضاً. مثل (سر كاتم) أي مكتوم. و(مأتي) للفاعل أيضاً، و(زَجُور) للزاجر والمزجور، و(الأمين) للفاعل والمفعول، و(التواب) للفاعل والمفعول، و(مغلَّب) للغالب والمغلوب، و(المختار) للفاعل والمفعول، و(المختص) للفاعل والمفعول[١].

ومن هذه المجموعة أيضاً، أي مما يفسر تضاده باختلاف الصيغ والعوارض التصريفية، ما كانت الضدية فيه بين (فَعَل وأَفعَل)، وبين (فَعّل وفعّل)، وبين (فعل وتفعّل)، مثل: (شكا وأَشكى) الأول بمعنى بث شكواه، والثاني بمعنى أزال عنه ما يشكوه[٢]. و(فزع وفزّع) الأول بمعنى خاف والثاني بمعنى أزال عنه الخوف[٣]. و(أثم وتأثم) الأول بمعنى اقترف الإثم، والثاني بمعنى ابتعد عنه[٤].

٦ ـ الثنائية واختلاف الأصلين:

وذلك أن الضد مكون في الأصل من ثنائيين اجتمعا بفعل ظاهرة النحت في العربية، وكان لكل ثنائي منهما معنى يضاد المعنى الآخر، فاجتمع بعد اندماجهما المعنيان المتضادان للكلمة، وأبرز من نادى بذلك الأب مرمرجي الدومنيكي في أبحاثه في الثنائية والألسنية[٥]. مثل: (ضعف) التي تعني زاد ونقص، فبالمعنى الأول منحدرة من الثنائي (ضف) الدال على الزيادة، وبالمعنى الثاني من (ضع) الدال على النقصان[٦]. و(أبض) بمعنى سكن وتحرك، فبالمعنى الأول من (بض) بمعنى سكن،

---

(١) «أضداد قطرب» (٢٥٥) و«الأصمعي» (٥١) و«أبي حاتم» (١٣١، ٢٠٤)، و«ابن الأنباري» (٣٤، ٣٥٧، ٤١٥) و«أبي الطيب» (١ / ٩، ٣١، ١١١، ٣٣٢، ٢ / ٦١٠، ٦٩١ ـ ٧٠٤).

(٢) «أضداد قطرب» (٢٥٨، ٢٧٧) و«الأصمعي» (٥٧) و«أبي حاتم» (١٠٦) و«ابن الأنباري» (١٦٩، ١٩٩، ٢٢١، ٢٨٣) و«أبي الطيب» (١ / ١٧) و«ابن الدهان» (٩٣، ١٠٣) و«أدب الكاتب» (٣٣٧).

(٣) «أضداد ابن الأنباري» (١٩٩، ٢٨٣) و«ابن الدهان» (١٠٣) و«فقه اللغة» للثعالبي (٥٥٩).

(٤) «أضداد قطرب» (٢٥٨) و«ابن الأنباري» (١٦٩) و«أبي الطيب» (١ / ١٧) و«ابن الدهان» (٩٣) و«فقه اللغة» للثعالبي (٥٥٩).

(٥) في كتابيه: «المعجمية العربية» و«هل العربية منطقية».

(٦) «أضداد ابن الأنباري» (١٣١) و«الصغاني» (٢٣٦) و«المعجمية العربية» للدومنيكي (٢٢١).

وبالمعنى الثاني من (أبَّ) الشيء بمعنى حَرَّكه[1]. و(شعب) بمعنى فَرَّق وجمع، فبالمعنى الأول من الثنائي (شع) بمعنى فرق، وبالمعنى الثاني من (عب) الدال على الجمع[2].

٧ ـ المجاز والمقلوب من التراكيب:

وذلك أن طائفة كبيرة من الأضداد يتضح فيها أن أحد معنييها حقيقي والآخر مجازي، انتقل الاستعمال بهذه الألفاظ من معانيها الأُول الحقيقية إلى معان جديدة مجازية بطريقة من طرق انتقال الدلالة المعروفة، لدوافع كثيرة في نفس المتكلم. مثل: (الإرة) للحفرة التي فيها النار وللنار بعينها[3]. و(الناس) للناس ويقال: ناس من الجن[4]. و(الثغب) للماء وللموضوع فيه الماء[5]. أما المقلوب من التراكيب فهو مثل: (ناء بي الحمل) والأصل نؤت بالحمل[6]. و(تهيبني البلاد) والأصل تهيبتها[7]. و(كان الزناء فريضة الرجم) والأصل كان الرجم فريضة الزناء[8]. وسميت هذه التراكيب أيضاً بـ (المُزَال عن جهته).

٨ ـ طريقة الاستعمال وضدية التفسير:

وذلك أن تستعمل اللفظة في سياق أو تركيب يوهم بتضادها وهي ليست كذلك لو انتزعت من ذلك التركيب، فالضدية في المتعلق بها أو المتركب معها لا في اللفظة

---

(١) «أضداد الصغاني» (٢٢٢) و«لسان العرب» (٧ / ١١٠) و«هل العربية منطقية» للدومنيكي (١٣٥).

(٢) «أضداد قطرب» (٢٦١) و«ابن الأنباري» (٥٣) و«أبي الطيب» (١ / ٤٠٠) و«المصباح المنير» (٤٢٧) و«المعجمية العربية» (٢٢٤).

(٣) «أضداد ابن الأنباري» (٣١٩) و«أبي الطيب» (٢ / ٧١٣).

(٤) «أضداد ابن الأنباري» (٣٢٨) و«ابن الدهان» (١٠٦).

(٥) «أضداد ابن الأنباري» (٣٤٥) و«ابن الدهان» (٩٥).

(٦) «أضداد أبي حاتم» (١٥٢) و«ابن الأنباري» (١٤٤) و«أبي الطيب» (٢ / ٧٢٠) و«مجالس ثعلب» (٢ / ٤١٧) و«ما اتفق لفظه واختلف معناه»: (١٥).

(٧) «أضداد أبي حاتم» (١٥٢) و«ابن الأنباري» (٩٩) و«لحن العوام» للزبيدي (١٢٣).

(٨) «أضداد أبي حاتم» (١٥٢) و«الصاحبي» (١٧٢) و«سمط اللآلي» (١ / ٣٦٨).

نفسها، وهو أنواع:

أ ـ ما كان تضاده بسبب حروف الجرّ المتعلقة بالفعل، مثل: (أغار إلى، وأغار على) فالأول بمعنى أغاث، والثاني بمعنى قتل[1]. و(راغ على، وراغ عن) الأول بمعنى أقبل، والثاني بمعنى ولى[2]. و(طلع على، وطلع إلى) الأول بمعنى غاب، والثاني بمعنى أقبل[3].

ب ـ ما كان تضاده بسبب موقع اللفظة من السياق، مثل: (فوق) التي تأتي بمعنى دون أيضاً[4]، في قوله تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦]، و(خلف) للولد الصالح والطالح[5]، في قوله تعالى: ﴿۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [مريم: ٥٩] و(بين) للوصل والفراق[6]، في قوله تعالى: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤].

ج ـ ما كان تضاده من النصوص بسبب اختلاف التفسير، مثل: تفسير قوله تعالى: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الزخرف: ٦٨]، على وجهين متضادين[7] ومثل ذلك في قول قيس بن الخطيم:

أتعرف رسماً كاطراد المذاهب ... لعمرة وحشاً غير موقف راكب[8]

وقول سليمان بن قنة:

---

(١) «أضداد قطرب» (٢٥٥) و«ابن الأنباري» (٣٦٨).
(٢) «أضداد قطرب» (٢٧٨) و«ابن الأنباري» (١٥٣) و«أبي الطيب» (١ / ٣٢٨).
(٣) «أضداد أبي الطيب» (١ / ٤٥٩) و«الغريب المصنف» (٥١٨).
(٤) «أضداد قطرب» (٢٧١) و«ابن الأنباري» (٢٤٩) و«ابن الدهان» (١٠٣) و«مجالس ثعلب» (١ / ١٩١).
(٥) «معاني القرآن» (٢ / ١٧٠) و«لسان العرب» (٩ / ٨٤).
(٦) «أضداد قطرب» (٢٧٤) و«الأصمعي» (٥٢) و«ابن الأنباري» (٧٥) و«درة الغواص» (٦٣) و«شرح درة الغواص» (٩٧).
(٧) «أضداد ابن الأنباري» (٣٦٩ ـ ٣٧٠).
(٨) «أضداد ابن الأنباري» (٢٨٦ ـ ٢٨٧).

أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سُلَّتِ[1]

٩ ـ التعسف في تكثير الأضداد:

وذلك أن قسماً كبيراً من الألفاظ التي دخلت كتب الأضداد على أنها منها، لا يمكن تفسير الضدية فيها إلا بتعسف أصحاب تلك الكتب واصطناعهم إياها في هذه المجموعة التي لا تلحظ فيها الضدية حتى بالتأويل البعيد، وهي على أنواع:

أ ـ **أعلام أشخاص**، مثل: (أيوب) و(إسحاق) و(يعقوب)[2]. ينصرف كل منها أعجمياً وعربياً.

ب ـ **حروف وأدوات**، مثل: (إذا) و(إذ) و(إن)[3]. يستعمل كل منها في أكثر من معنى.

ج ـ **ألفاظ مختلفة**، مثل: (حاي حاي) أصوات لزجر الغنم ودعوتها[4]. و(طرطب) أصوات لدعوة الغنم وزجرها[5]. و(نحن) للواحد والجمع[6].

د ـ **المشترك اللفظي**، مثل: (اجْلَعَبَّ) تعني اضطجع ومضى[7]. و(اللحن) تعني الخطأ والتورية والفطنة[8]. و(المولى) يعني السيد وابن العم والصهر والعبد والجار[9].

---

(١) «العمدة» (٢ / ١٨٧).

(٢) «أضداد ابن الأنباري» (٤١٥، ٤١٦).

(٣) «أضداد قطرب» (٢٨٠) و«ابن الأنباري» (٨٩، ١١٨) و«أبي الطيب» (١ / ٢٧) و«ابن الدهان» (٩٣، ٩٤) و«الصغاني» (٢٢٣).

(٤) «أضداد قطرب» (٢٧٣) و«أبي حاتم» (١٤٩) و«ابن الأنباري» (٤٠٢) و«أبي الطيب» (١ / ٢٠٢).

(٥) «أضداد قطرب» (٢٧٨) و«ابن الأنباري» (٤٠٧) و«أبي الطيب» (١ / ٤٦٤) و«الصغاني» (٢٣٧).

(٦) «أضداد ابن الأنباري» (١٨٢) و«ابن الدهان» (١٠٦).

(٧) «أضداد ابن الأنباري» (٣١٤) و«أبي الطيب» (١ / ١٦٦) و«ابن الدهان» (٩٥).

(٨) «أضداد ابن الأنباري» (٢٣٨ ـ ٢٤٦) و«ابن الدهان» (١٠٥) و«الصغاني» (٢٤٤).

(٩) «أضداد قطرب» (٢٥٥) و«ابن الأنباري» (٤٦ ـ ٥٠) و«أبي الطيب» (٢ / ٦٦٠) و«ابن الدهان» (١٠٧).

١٠ ـ قانون وحدة وصراع المتضادات:

وذلك أن اللغة ـ والأضداد من ظواهرها ـ يمكن أن تخضع لهذا القانون، بحيث يمكننا في ضوئه تفسير نشأة التضاد في الألفاظ. وذلك أن وحدة الضدين في اللفظ موجودة بفعل تصاحب المعاني المتضادة في الذهن، وصراعهما موجود بفعل نزعة الضد الدائمة إلى التغلب على ضده، وعليه فإن المعنى المضاد يخلق معنى مضاداً ثم يعمل الجديد على إزاحة القديم. كما حدث مثلاً لكلمة (الجون) التي تعني الأسود والأبيض[١]، فإن استقراء تاريخ هذه الكلمة يهدي إلى أنها أُطلقت أول مرة على معنى السواد المَحْض، ثم على الأشياء التي يختلط فيها السواد بالبياض[٢]، ثم على البياض المحض. والتدوين حفظ لنا المعنيين، وسجلت الكلمة على أنها من الأضداد. ومثلها كلمة (الجلل) للعظيم والحقير[٣]. و(السدفة) للضَّوء والظلمة[٤].

* * *

(١) «أضداد ابن الأنباري» (١١١) و«أبي الطيب» (١ / ١٥١).

(٢) «اشتقاق ابن دريد» (٢٢٤) و«المرصع لابن الأثير» (١٢١).

(٣) «أضداد قطرب» (٢٤٦) و«مشكل القرآن وغريبه» (١ / ٢٩) و«البارع» (٤١٩) و«الاقتضاب» (٣٦١).

(٤) «أضداد الأصمعي» (٣٥) و«مشكل القرآن وغريبه» (١ / ٢٨) و«الإفصاح في فقه اللغة» (٢ / ٩٢٠، ٩٢٢، ١٣٢٤).

كتب الأضداد

أرى أنه لا بد لي في هذه الدراسة من أن أقف القارىء على مسردٍ مفصَّل لمؤلفي كتب الأضداد، أنص فيه على المطبوع منها والمخطوط، وأهمل النص على المفقود، لأني أؤمن بأن كثيراً من تراثنا المعدود ضائعاً ليس كذلك، وإنما هو في عداد المختفي، وأن الأيام ستكشفه لنا، كما حدث لعدد كبير من المخطوطات، ولعل من أقربها مثلاً إلينا كتاب الأضداد للتوزي، الذي عَدَدته ضائعاً في رسالتي للماجستير التي أشرت إليها، ما لبثت أن عثرت على نسخته الوحيدة مصورة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة، عن الأصل المكتشف في المغرب.

١ ـ أبو علي محمد بن المستنير، المعروف بقطرب (ت ٢٠٦هـ):

حققه المستشرق هانس كوفلر، ونشره في العدد الثالث من المجلد الخامس من مجلة (إسلاميكا) سنة ١٩٣١، التي تصدر في ألمانيا.

٢ ـ أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، ذكره ابن الدهان في كتابه.

٣ ـ أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ)، وأعمل على جمعه من المصادر.

٤ ـ أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٣هـ):

حققه المستشرق أوغست هفنر، ونشره في (ثلاثة كتب في الأضداد) بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٣م.

٥ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ):

وهِمَ بروكلمان ٢ / ١٥٨ في نسبة كتاب (الأضداد والضد) الموجودة مخطوطته في مكتبة عاشر أفندي برقم (٨٧٤) إلى أبي عبيد، وإنما هو لأبي حاتم السجستاني (انظر: الأضداد في اللغة ٣٧٩). أما (باب الأضداد) في الغريب المصنف لأبي عبيد

فقد حققه الدكتور محمد حسين آل ياسين، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي ببغداد ١٩٨٧م.

٦ ـ أبو محمد عبد اللّه بن محمد التوزي (ت ٢٣٣هـ):

حققه الدكتور محمد حسين آل ياسين، ونشره في العدد الثالث من المجلد الثامن من مجلة (المورد) ببغداد سنة ١٩٧٩م. وأعاد نشره في بيروت مستقلاً عام ١٩٨٣م.

٧ ـ أبو يوسف يعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤هـ):

حققه المستشرق أوغست هفنر، ونشره مع كتابي الأصمعي وأبي حاتم في (ثلاثة كتب في الأضداد) ببيروت سنة ١٩١٣م.

٨ ـ أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥هـ):

حققه المستشرق هفنر ونشره مع كتابي الأصمعي وابن السكيت في (ثلاثة كتب في الأضداد) ببيروت سنة ١٩١٣م.

٩ ـ أبو محمد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ).

وَهِمَ علي الخاقاني في: مجلة الأقلام، السنة الأولى ٤ / ٩٨ في نسبة رسالة (أسماء الأضداد) الموجودة مخطوطتها في مكتبة كاشف الغطاء في النجف برقم (٩٧) إلى ابن قتيبة (انظر: الأضداد في اللغة ٤٠٨ وما بعدها).

١٠ ـ عبيد (أو عسل) بن ذكوان (عاصر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ).

١١ ـ أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ)، ذكره ابن الدهان في كتابه.

١٢ ـ أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ):

حققه المستشرق هوتسما ونشره في لايدن سنة ١٨٨١م. والشيخ محمد بن عبد القادر سعيد الرافعي بمشاركة الشيخ أحمد الشنقيطي في المطبعة الحسينية بمصر سنة ١٣٢٥هـ. ومحمد أبو الفضل إبراهيم في الكويت سنة ١٩٦٠م.

١٣ ـ عبد اللّه بن جعفر بن درستويه (ت ٣٤٧هـ):

عنوان كتابه: إبطال الأضداد (في مناقشة الضدية وردها).

١٤ ـ أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت ٣٥١هـ):

حققه الدكتور عزة حسن، ونشره في جزأين مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٣م.

١٥ ـ أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠هـ).

١٦ ـ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥هـ).

١٧ ـ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ):

وَهِمَ علي الخاقاني في: مجلة الأقلام، السنة الأولى ٤ / ٩٨ أيضاً في نسبة رسالة (أسماء الأضداد) الموجودة مع الرسالة المنسوبة إلى ابن قتيبة في المكتبة نفسها وبالرقم نفسه، إلى الثعالبي (انظر: «الأضداد في اللغة» ٤٠٨ وما بعدها).

١٨ ـ سعيد بن المبارك بن الدّهان (ت ٥٦٩هـ).

حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين، ونشره في ضمن المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات في النجف سنة ١٩٥٢م، وأعاد نشره في بغداد سنة ١٩٦٣.

١٩ ـ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ).

٢٠ ـ أبو الفضائل الحسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠):

حققه المستشرق أوغست هفنر ونشره على أنه ذيل في ضمن (ثلاثة كتب في الأضداد) ببيروت ١٩١٣م.

٢١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العتائقي (ت ٧٩٠هـ).

٢٢ ـ محمد بن أحمد بن شرف الدين المدني (ت ٩٠٤هـ):

منه نسخة مخطوطة في المكتبة السليمانية باستانبول رقمه (١٠٤١).

٢٣ ـ محمد جمال الدين بن محمود بدر الدين المنشي (ت ١٠٠١هـ):

وهو هذا الذي بين يديك، وسيأتيك تفصيل الكلام عليه.

٢٤ ـ تقي الدين عبد القادر التميمي المصري (ت ١٠٠٩هـ):

وهو مختصر كتاب الأضداد لابن الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨هـ.

٢٥ ـ ملا حسن بن تقي الدين عبد القادر التميمي المصري (ابن المؤلف السابق):

وهو ترتيب المختصر السابق على حروف الهجاء.

٢٦ ـ عبد الهادي نجا بن رضوان نجا المصري الأبياري (ت ١٣٠٥هـ):

منه صورة بدار الكتب المصرية، رقمه (٨٤٤ لغة)، باسم «دورق الأنداد في أسماء الأضداد» وضعه شعراً.

٢٧ ـ عبد الهادي نجا الأبياري (السابق):

كتاب ثانٍ باسم «الرونق على الدورق» شرح فيه منظومته السابقة.

٢٨ ـ أحمد بن أحمد بن إسماعيل الحلواني الخليجي (ت ١٣٠٨هـ):

منه صورة بدار الكتب المصرية رقمه (٨٤٤ لغة)، باسم «الكأس المروق على الدورق» شرح فيه كتاب «دورق الأنداد» للأبياري.

٢٩ ـ محمد بن سليمان بن محمد التنكابني (ت قبل ١٣٢٠هـ).

٣٠ ـ عبد اللّه بن محمد.

نسخته المخطوطة موجودة في دار الكتب المصرية، رقمه (٢٤١ مجاميع)، باسم «رسالة في ذكر بعض الألفاظ المستعملة في الضدين الموجودة في القاموس».

٣١ ـ مؤلف مجهول:

نسخته المخطوطة موجودة في دار الكتب المصرية، رقمه (٣٢٩ لغة) باسم «منبه الرقاد في ذكر جملة من الأضداد».

٣٢ ـ مؤلف مجهول:

وَهِمَ الأستاذ كوركيس عواد في: مجلة المورد، السنة الأولى ١، ٢ / ١٥٧ في

ذكر كتاب «أضداد آي القرآن» الموجودة مخطوطته في مكتبة جستر بيتي بدبلن، برقم (٣١٦٥ مجموعة). انظر: «الأضداد في اللغة» ٥٠٣ ـ ٥٠٤.

٣٣ ـ د. محمد حسين آل ياسين:

رسالة ماجستير بعنوان «الأضداد في اللغة»، أجيزت من جامعة بغداد بتقدير (امتياز) عام ١٩٧٣م، ونشرت بمساعدة جامعة بغداد في مطبعة المعارف ببغداد ١٩٧٤ (٥٩٠ ص).

٣٤ ـ التضاد في اللغات الساميّة: د. ربحي كمال ـ ط الأولى ـ دمشق ١٩٧٤م.

* * *

المؤلف

هو محيي الدين أو جمال الدين[1] محمد بن بدر الدين محمود الرومي الآقحصاري الحنفي الصاروخاني[2]، الشهير بالمنشي، عالم جليل ومصنف بارع. ألف في اللغة والأدب، وكانت له عناية خاصة بالتفسير حتى لقب بالمفسر[3]. توفي بمكة وقيل في المدينة المنورة بعد أن تولّى مشيخة الحرمين سنة ١٠٠١هـ[4]. تاركاً مجموعة قيمة من الآثار هي:

١ ـ «أصول التقريب في التعريب»: هذا اسم الكتاب في «هدية العارفين» (٢ / ٢٦٠). أما في «كشف الظنون» (١ / ٨٥٣) و«معجم المؤلفين» (٩ / ٩٩) فاسمه «رسالة في التعريب». وفي صفحة العنوان من مخطوطة الكتاب فاسمه «رسالة التعريب». منه نسخة ضمن مجموع رقمه (٣٤٢٨٨) في قسم المخطوطات بمكتبة المتحف العراقي وأملك صورة من مخطوطته، وأعمل على تحقيقها.

٢ ـ «رسالة قلمية».

٣ ـ «رسالة المثنى والمثلث في اللغة» (من الفارسية إلى التركية)[5].

---

(١) «في إيضاح المكنون» (١ / ٦٤٨) و«هدية العارفين» (٢ / ٢٦٠): محيي الدين وفي صفحة العنوان من مخطوطة (الأضداد): جمال الدين.

(٢) انفرد كتاب «هدية العارفين» (٢ / ٢٦٠) بذكر لقبه: (الصاروخاني).

(٣) «كشف الظنون» (١ / ٨٥٣ ـ ٨٥٤).

(٤) انظر ترجمته في: «كشف الظنون» (٤٥٩، ٨٥٣ ـ ٨٥٤، ١٣٣٣ ـ ١٣٣٤) و«إيضاح المكنون» (١ / ٦٤٨) و«هدية العارفين» (٢ / ٢٦٠) و«خلاصة الأثر» (٣ / ٤٠٠، ٤٠١) و«فهرس التيمورية» (٣ / ٢٩١) و«معجم المؤلفين» (٩ / ٩٩ ـ ١٠٠) وبروكلمان: «الذيل الثاني» (٤٣٩، ٦٥١، ٦٥٢، ٨١٢).

(٥) يستفاد من هذا أنه كان يتقن هاتين اللغتين إلى جانب إتقانه العربية.

٤ ـ «روضة الجناس في صفة الخناس»[١].

٥ ـ «شرح مقامات الحريري».

٦ ـ «شرح منظومة الجزري في القراءة».

٧ ـ «شرح نوابغ الكلم للزمخشري».

٨ ـ «طراز العبرة في شرح قصيدة البردة»: هكذا ورد اسم الكتاب في «هدية العارفين» (٢ / ٢٦٠) وليس فيه السجعة المعهودة ولعله «طراز البردة» على سبيل التجنيس التام. وفي «معجم المؤلفين» (٩ / ٩٩ ـ ١٠٠) قال: و«شرح البردة وسماه طراز البردة».

٩ ـ «من فيض ذي الجود والإمداد في الأضداد»: هكذا ورد اسم الكتاب في «هدية العارفين» (٢ / ٢٦٠). أما في صفحة العنوان من المخطوطة فاسمه «رسالة الأضداد». وهو هذا الكتاب الذي نقدمه مع هذه الدراسة وسيأتي الكلام عليه بعد قليل.

١٠ ـ «نزيل التنزيل» (في التفسير)، وفي «معجم المؤلفين» إشارة إلى أنه مطبوع.

١١ ـ «نشوء البراعة في وصف شؤون اليراعة».

* * *

(١) في «هدية العارفين» (٢ / ٢٦٠): (الحناس) بالحاء المهملة، وهو من أخطاء الطباعة.

مخطوطة الكتاب

تحتل مخطوطة (رسالة الأضداد) سبع صفحات. قياس الواحدة ١٧سم × ١٠سم، في كل صفحة حوالي (٢٦ سطراً)، في كل سطر حوالي (١٢ كلمة)، من مجموع كان في ضمن مكتبة المرحوم محمد صالح سليم السهروردي العباسي، ثم آلت المكتبة إلى قسم المخطوطات في مكتبة المتحف العراقي، ورقمه فيها الآن (٣٤٢٨٨)، وفيه ـ كما ورد في فهرس المجموع ـ:

١ ـ شرح المنفرجة: لشمس الدين محمد البيضاوي.

٢ ـ شرح المنفرجة: للعلامة زكريا الأنصاري.

٣ ـ في أمور التفسير: للبيضاوي.

٤ ـ رسالة في الكلام على البسملة: للعلامة زكريا الأنصاري.

٥ ـ الرصانة والرصافة في لطائف الإضافة: لابن جماعة.

٦ ـ رسالة في الفرق بين الحمد للّه وحمداً للّه.

٧ ـ رسالة في التعريب على ترتيب غريب أنيق: للعلامة محمد بن بدر الدين المنشي.

٨ ـ رسالة في الأضداد والأنداد: للعلامة محمد جمال الدين بن بدر الدير المنشي.

٩ ـ منظومة المطلب السامي في ضبط ما أشكل في الصحيحين من الأسامي: للأشخر اليمني.

ويبدو أن الرسالة التي نقدمها الآن ـ وهي غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ ـ قد نسخت في حياة المؤلف إذ يتجلى ذلك في أمرين، الأول: في الخط وقضايا

الرسم. والثاني: فيما يشعر به الدعاء للمؤلف في عنوانها، مثل: «وأدام إقباله وأطال إجلاله». ومهما يكن من أمر فخطها ليس بجيد ولا رديء، ولا يخلو من أخطاء، تدل أغلبها على جهل الناسخ بموضوع الرسالة، حتى إنَّ حيرتَهُ كانت واضحة حين كتب في هامش مادة من المواد: «كذا في الأم»، حيث استفدنا من ذلك أنه كان ينسخ من نسخة أخرى سماها الأم، ولم يهتد إلى حقيقة المسألة. وإذا كان الناسخ قد ماز ألفاظ الأضداد بأن كتبها بالحبر الأحمر، عن الشرح الذي كتبه بالحبر الأسود، فإن نصول الأحمر قد سبب متاعب غير يسيرة في قراءة الأصل.

* * *

منهج التأليف

لعل أول ما يلفت نظر الدارس في عمل المؤلف أنه رتب مواده على حروف المعجم، ومعنى هذا أنه يدرج الأضداد التي تنتهي بالهمزة في باب الهمزة، والتي تنتهي بالباء في باب الباء وهكذا، ناظراً إلى الجذر اللغوي للمادة ومتبعاً الترتيب المألوف في المعجمات، الذي يجعل الباب للحرف الأخير من الجذر والفصل للحرف الأول. وهو بهذا التنظيم لمواده فاق أغلب مؤلفي كتب الأضداد الذين لم يعنوا عنايته بالترتيب، وإنما جمعوا موادهم وأوردوها كيفما اتفق غير ناظرين إلى تنظيم معين، سوى القلة منهم كأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) الذي عني بالترتيب أيضاً.

وقد وقف المؤلف من الأضداد موقفاً علمياً يتسم بالدقة والحذر، فالأكثر الأعم من الأضداد التي أوردها كان مؤمناً بضديتها، إذ ينص على المَعْنيين المتضادين بعد ذكر الضد، وقد يستشهد عليهما أو على أحدهما بشاهد، وقد يهمل الاستشهاد إهمالاً كاملاً، وينهي كلامه في أحايين كثيرة بكلمة (ضد) أو (من الأضداد) والأقل من مواده كان يشك بضديتها، فاتخذ لنفسه وسيلة يبرىء بها نفسه، وهي أن يشفع كلامه على الضد المشكوك بضديته بكلمة (كضد) كما فعل في مادتي «استعذبه» و«النحب»، أو بعبارة (شبه ضد) كما في مادة «فلان هد» ومن الأضداد ما كان يطعن بصحة تضاده، ويرد الزعم به صراحة، وذلك أن يكون كل معنى من المعنيين لهجة قبيلة فالكلمة حينئذ ليست من الأضداد، ونص على هذا المعنى في كلامه على مادتي «شعب» و«لمق».

وكان قد قدم لكتابه بمقدمة موجزة، بيّن في صدرها سبب تأليف الكتاب، وضَمَّنها فهمه للأضداد وموقفه منها، ولكن بشكل غير مباشر، إذ نقل عن الكيا أنه يرى أن الأضداد غير المشترك، ففي الضدية معنى يختلف عن معنى الاشتراك. ونقل عن ابن فارس رأيه بوجود الأضداد في اللغة وأصالتها فيها. ومن الجمع بين الرأيين نقف على رأي المؤلف نفسه، إذ اختار أن يُعبِّر هذان النصان عن فهمه للتضاد وحقيقة وقوعه في

اللغة. فهو في النص الأول يقف مع أبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) من الأضداديين في فهمه للأضداد وتفريقه الدقيق بين التضاد والاشتراك ما لم نعهد مثله لدى الأضداديين القدماء أمثال: قطرب (ت ٢٠٦هـ) والأصمعي (ت ٢١٣هـ) والتوزي (ت ٢٣٣هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) وأبي حاتم (ت ٢٥٥هـ) وهو في النص الثاني مع المدافعين عن الأضداد مثل: أبي بكر بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) وابن الدهان (ت ٥٦٩هـ) وليس مع المنكرين مثل: ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ)، إذ تَقِفنا دراسةُ الأضداد ومواقف اللغويين منها على أنهم انقسموا إلى مدافعين ومنكرين، وكان لكل فريق منهما حجج وأدلة، وأنصار ومؤيدون، مما لا نريد الخوض فيه بعد أن فصلنا الكلام عليه في دراسة سابقة[1].

ويبرز المؤلف أمامنا لغوياً بارعاً حين نجده يصرف الضد على جميع وجوهه، إذ اهتم بذكر المصدر مثلاً عند ذكر الفعل، وعُني أحياناً بذكر المفرد عند ذكر الجمع وبالعكس كما في مادة: «النكد». وتتجلى أمانته في تكرار النص على مصادره، إذ يكاد لا ينقل شيئاً إلا نَصَّ على مصدر هذا النقل، فنجد أسماء عدد كبير من اللغويين، وأسماء عدد من المصنفات مبثوثة في كتابه، فاللغويون أمثال: الكسائي (ت ١٨٩هـ) والفراء (ت ٢٠٧هـ) وأبي عبيدة (ت ٢١٠هـ) وابن الأعرابي (ت ٢٣١هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) والأزهري (ت ٣٧٠هـ) وأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) وابن فارس (ت ٣٩٥هـ) والكيا الهراسي (ت ٥٠٤هـ) والسيوطي (ت ٩١١هـ): والكتب أمثال: «إصلاح المنطق» و«الصحاح» و«المثلث» و«الأساس» و«المفصل» و«القاموس» و«المزهر» و«قطف الأزهار» و«نواهد الأبكار».

أما شواهده فمعظمها من القرآن الكريم، ولم يستشهد بالشعر إلا مرة واحدة، استشهد فيها بالرجز في مادة (الجون) واصطنع هو جملة مثَّل بها في مادة (خاف). وإذا كانت عدة مواد كتابه (٢٢٦) ستاً وعشرين ومئتي مادة، فإنه أربى على كتب عدد كبير من الأضداديين وتجاوز ما في كتبهم من الأضداد كقطرب والأصمعي والتوزي وابن

---

(١) «الأضداد في اللغة»: (٢٤٥) وما بعدها.

السكيت وأبي حاتم وغيرهم، كما انفرد عنهم بذكر عدد لا يستهان به من الأضداد مما لم يذكروه، حتى جعل من كتابه تحفة لغوية ثمينة، اهتم بها معاصروه وها نحن على خطاهم نُعنى بها ونهتم، ولعل من أوضح ما يدل على هذا الاهتمام بالكتاب ما وجدته على صفحة العنوان من تقريظ شعري نسخه الناسخ مع الأصل، وهذا نصه:

«هذه الأبيات للسيد الجليل العلامة عثمان بن أحمد الحسيني الحنفي المكي في مدح هذه الرسالة:

يا طالب العلم المبين الهادي ... فق واحتفل برسالة الأضداد

فيها فوائد جمة مجموعة ... وتجل كثرتها عن الأعداد

فاقت على كل الرسائل بهجة ... وزهت بمعنى حسنُه متبادي

وسمت بترتيب عجيب رائق ... وصفاؤه فيها شفاء الصادي

وغدت بمولانا محمد تزدهي ... بمحاسن في سائر الآباد

أعني الهمام العالم المولى الذي ... هو في علاً وعلا على الأمجاد

حاوي المفاخر والمكارم جامع الـ ... مجد المميز به على الأنداد

منشي الفضائل للبرية كلها ... ومعينها بالفضل والإمداد

لا زال في فيض إلهي وفي ... نِعَمٍ مع الإسعاف والإسعاد

وله من اللّه الكريم عناية ... وحماية موصولة الإسناد

وتنال في العز المقيم مراده ... ما أطرب العيس النجاب الحادي

تمت»

***

عملي في التحقيق

قام عملي في التحقيق على ضبط النص بالشكل، وتصحيح ما وقع فيه التصحيف والتحريف، ومقابلة المواد على كتب الأضداد والمعجمات اللغوية للتأكد من صحة المفردة ومعينيها المتضادين. ثم قمت بسد النقص الحاصل من سقوط بعض الحروف والكلمات من قلم الناسخ. وخرجت شواهده القرآنية والشعرية وصححتُها جميعاً، بعد أن أذكر في الهامش تمام الآية أو الرَّجز. كما خرجت ما نقله من المظان اللغوية والمعجمات. وعَرَّفت بالأعلام المذكورين تعريفاً موجزاً ناصاً على أهم مصادر ترجمتهم. ونقلت جميع التعليقات التي وجدتها على هامش الرسالة إلى هامش التحقيق كلاً في مكانه منها. فإن كنت قد أسديت بعملي هذا خدمة للعربية الكريمة وتراثها الخالد فذلك غاية ما أرجوه وإلا فهو جهد المقل، ومن اللّه التوفيق.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

حامداً لمن خلق الأشياء أضداداً ومصلياً على نبيّ نهى الناس عن اتخاذهم لله اندادا، وعلى عترته وأسرته الممدين لحسرته امداداً وامداداً. وبعد فلمّا اشتملت العربية على كلمات وُضعت للدلالة على الضدين وغفل عنها من أغفل تصفح اللغات التقطتها حسب الاستطاعة وجمعتها مرتبة لتربية البضاعة استبضع بها في اكتساب الامتياز بين أولي النهى وأرباب الدها وتبيين الأشياء بأضدادها ومن الله العصمة عن الوصمة

مقدمة قال الكيا المشترك يقع على ضدين كالجون للابيض والأسود وعلى مختلفين كالعين وقال ابن فارس من آداب العرب تسمية الضدين باسم واحد نحو الجون وأنكر ذلك ناس وليس بشيء فان الذين رووا ان العرب تسمي السيف مهنداً والفرس طِرِفاً هم الذين رووا أنهم يسمون المتضادين باسم واحد. أتهم. ثأثأت الابل أرواها وعطشها وثأثأت الابل عطشت وروبت ضد لازم متعد جفأ الباب لغلقه وفتحه ضد جحى بالمعجمة استحى وتكلم بالمعجم ضد دار أتدافعته ولا يتهته ضده أتدرأته من ذرأ يطلق على الآباء والأولاد كالنجل ناء نهض بجهد ومشقة وبالحمل نهض متثاقلاً وبه الحمل اثقله وأماله كأناءه وفلان أثقل فسقط الفرء الحيض والطهر يقال اقرأت المرأة حاضت واقرأت طهرت الباء التراب كثر ماله وقل ضد تشعب الرجل اضطجع والابل مضت جادة ضد الجوشن الثعلب الضامر والمستفع الجنبين خشب في الصحاح خشب السيف احكم عمله وصقله وخشبه لم يحكم عمله ولم يصقله وفي القاموس خشبه خلطه وانتقاه والشيء صقله وطبعه أو تاب ثلث وقال ابو علي تيقن ضد اديكون شكاً ويقيناً نقله الطرشوشي في قوله تعالى ان ارتبتم فعدتهن الساقط القريب والبعيد شوب عطش وروي واشرب سقي وعطش ندب الشيء اصلحه وافسده ضد وامتشعب بمعنى افترق واجتمع فليس بضد بل كل واحد ومنها لغة لقوم ومن شروط الأضداد اتحاد اللغة وفي القاموس الشعب كالمنع الجمع والتفريق والاصلاح والافساد وشعب اليهم نزع وفارق صحبه انتهى وفيه اشارة الى انه ضد الصقب كقلب القرب والبعد ضد أصبت صاح وتكلم وعلى ما في نفسه سكت الطب الداء والدواء ضد في المثل الطرب محركة الفرح والحزن في الاساس هو خفة من سرور او هم اطلب في الاساس طلب مني فاسعفته وأطلبه الغزاة حوجه الى الطلب استعتب اعطاه العتبى كاعتبه وطلبه العتبى العجباء هي التي تتعجب من حسنها ومرتبتها استعابه استجلاه وعمه استمع كصغه

صورة الصفحة الثانية [١/ ب] من مخطوطة الأضداد

صورة الصفحة السادسة [٣/ ب] من مخطوطة الأضداد

القسم الثاني

النص

[١ / أ] رسالة الأضداد

جمع العالم العلامة المجيد، الفاضل الفهامة المفيد، ساقي العالم في منادمة الفضائل بالكأس المنشي، مولانا محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي، أمتع اللّه بمحاسن شمائله، ونفع بميامن فضائله، وأدام إقباله، وأطال إجلاله، آمين آمين آمين.

***

[١ / ب] بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حامداً لمن خلق الأشياء أضداداً، ومصلياً على نبيٍّ نهى الناس عن اتخاذهم للّه أنداداً، وعلى عترته وأسرته الممدين لعسرته إمداداً وأمداداً.

وبعد، فلما اشتملت العربية على كلمات وضعت للدلالة على الضدين، وغفل عنها من أغفل تَصفُّح اللغات، التقطتُها حسب الاستطاعة وجمعتها مرتبة لتربية البضاعة، أستبضع بها في اكتساب الامتياز بين أولي النهى، وأرباب الدها[١] وتبين الأشياء بأضدادها، ومن اللّه العصمة عن الوصمة.

مقدمة:

قال إلكْيا[٢]: المشترك يقع على ضدين كالجون للأبيض والأسود، وعلى مختلفين كالعين[٣].

وقال ابن فارس[٤]: من آداب العرب تسمية الضدين باسم واحد نحو

(١) أصلها «الدهاء» بالمد، إلا أنه قصرها انسجاماً مع السجعة.

(٢) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالكيا الهراسي، الفقيه الشافعي، تولى التدريس بالنظامية، واتصل بمجد الملك بركياروق السلجوقي، توفي ببغداد سنة ٥٠٤هـ، انظر ترجمته في: «وفيات الأعيان» (٢ / ٤٤٨).

(٣) «المزهر» (١ / ٣٨٧).

(٤) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، اللغوي المعروف، سكن همذان، تلمذ له بديع الزمان والصاحب بن عباد، توفي سنة ٣٩٥هـ، انظر ترجمته في: «إنباه الرواة» (١ / ٩٢)، و«وفيات الأعيان» (١ / ٢٠٦)، و«بغية الوعاة» (١٩٦).

(الجون)، وأنكر ذلك ناس وليس بشيء، فإن الذين رووا أن العرب تسمي السيف مهنَّداً والفرس طِرفاً، هم الذين رووا أنهم يسمون المتضادين باسم واحد[1].

الهمزة

ثأثأ الإبل: أَرواها وعطَّشها، وثأثأتِ الإبل: عطِشتْ ورَوِيَتْ، ضدٌّ، لازمٌ متعدٍ.

جَفَأ الباب: أغلقه وفتحه، ضد.

خَجيء، بالمعجمة: استحى وتكلم بالفُحْشِ، ضد.

دَارأتُه: دافعته ولاينتُه، ضد.

الذُريَّة، من ذرأ: يطلق على الآباء والأولاد كالنجل.

ناءَ: نهض بجهد ومشقة، وبالحمل: نهض مثقلاً، وبه الحمل: أثقله وأماله كأناءهُ، وفلان: أثقل فسقط.

القُرء: الحيض والطهر، يقال: أقرأت المرأة: حاضت، وأقرأت: طهرت.

الباء

أترب: كَثُر مالُه وقَلَّ، ضد.

إجْلعبَّ الرجلُ: اضطجع، والإبل: مضت جادة، ضد.

الحوشَبُ[2]: الثعلبُ الضامر والمنتفخ الجنبين.

خَشَبَ: في الصحاح: خشَبَ السيفَ أَحكمَ عملَه وَصقَلَه، وخشَبه: لم

---

(١) «الصاحبي» (٦٦ ـ ٦٧)، و«المزهر» (١ / ٣٨٧).

(٢) في الأصل: «الجوشب» بالجيم المعجمة، وهو تصحيف.

يُحكِمْ عمله ولم يصقله[1]. وفي القاموس: خشبه: خلطه وانتقاه، والشيء صقله وطبعه[2].

إرتاب: شك، وقال أبو علي[3]: تَيقَّن، ضد[4]، إذ يكون شكاً ويقيناً. نقله الطرشوشي[5] في قوله تعالى: ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ﴾

---

(١) «الصحاح»: مادة (خشب) (١ / ١١٩).

(٢) «القاموس المحيط»: مادة (خشب) (١ / ٦١).

(٣) هو أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، النحوي المشهور، تلمذ للزجاج وابن السراج، وتلمذ له ابن جني في اللغة والنحو، توفي سنة ٣٧٧هـ، انظر ترجمته في: «نزهة الألباء» (٢١٠)، و«بغية الوعاة» (٢١٦).

(٤) لم أقف على مصدر قول أبي علي، ولعله محرف عن (أبي يعلى) القاضي، انظر: «زاد المسير في علم التفسير» (٨ / ٢٩٣).

(٥) هكذا ورد في الأصل، ولم أقف على أحد بهذا اللقب، إلا أن يكون بالسين المهملة، فالطرسوسي لقب جماعة هم:

أ ـ أبو أُميّة محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي، أقام بطرسوس وبها توفي سنة ٢٧٣هـ.

ب ـ محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي الحافظ، رحال من أهل المعرفة، توفي في بلخ سنة ٢٧٦هـ.

جـ ـ أبو بكر أحمد بن الحسين بن بندار بن أبان الأصبهاني القاضي الطرسوسي، الشيخ الصالح العابد، توفي في نيسابور سنة ٣٧٠هـ.

د ـ أبو عمرو عثمان بن عبد اللّه بن إبراهيم الطرسوسي، القاضي، من الكتاب الأدباء، توفي في كفر طاب سنة ٤٠٠هـ.

هـ ـ أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي، نزيل مصر، عالم بالقراءات، توفي في مصر سنة ٤٢٠هـ.

و ـ نجم الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي، قاض مصنف، أفتى ودرس بدمشق، وتوفي بها سنة ٧٥٨هـ.

ز ـ محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي، فقيه حنفي، له اشتغال بالتفسير، توفي سنة ١١١٧هـ.

وإذا استبعدنا الأخير عن أن يكون هو المقصود بالذكر لتأخر عصره عن عصر المؤلف بست عشرة ومائة سنة. فإن كلاً من الباقين راجح عصراً أن يكون هو المراد بالنقل عنه، غير أننا من خلال استعراض ما أثر عنهم من آثار تعطي صورة عن اهتمام المؤلف وتوجهه، نرجح أن يكون=

[الطلاق: ٤][1].

الساقب: القريب والبعيد.

شرب: عطش وروي، وأشرب: سقى وعطش.

شعب الشيء: أصلحه وأفسده، ضد. وأما شعب بمعنى افترق واجتمع فليس بضد، بل كل حرف منهما لغة لقوم ومن شروط الأضداد اتحاد اللغة. وفي القاموس: الشعب كالمنع: الجمع والتفريق، والإصلاح والإفساد، وشعب إليهم: نزع وفارق صحبه[2]، انتهى. وفيه إشارة إلى أنه ضد.

الصَّقبُ، كقلب: القرب والبعد، ضد.

أَضَبَّ: صاح وتكلم، وعلى ما في نفسه: سكت.

الطِّب: الداء والدواء، ضد في المثلث[3].

الطَرَبُ، محركةً: الفرح والحزن. في الأساس: هو خفة من سرور أو هم[4].

= نجم الدين إبراهيم بن علي الطرسوسي هو المنقول عنه في الرسالة، ذلك أنه معنيٌّ بالفقه وأحكامه وقد نقل عنه المؤلف في مادة قرآنية تشعر بأن المعالجة كانت فقهية. (انظر ترجماتهم في: «معجم البلدان» (٦ / ٤٠)، و«معجم الأدباء» (٥ / ٣٧)، و«اللباب» (٢ / ٨٥)، و«النشر» (١ / ٧٠)، و«غاية النهاية» (١ / ٣٥٧)، و«الدرر الكامنة» (١ / ٤٣)، و«النجوم الزاهرة» (١٠ / ٣٢٦)، و«الكشف» (١ / ٩٧، ١٦٥٧)، و«الجواهر المضية» (١ / ٨١)، و«الفوائد البهية» (١٠)، و«هدية العارفين» (١ / ١٦، ٦٥٣، ٤٩٩، ٢ / ٣٠٩)، و«معجم المطبوعات» (١٢٣٨)، و«الخزانة التيمورية» (٣ / ١٨٢)، و«المكتبة الأزهرية» (٢ / ٤).

(١) وتمامها: ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ﴾.

(٢) «القاموس المحيط»: مادة (شعب) (١ / ٨٨).

(٣) «المثلث» للبطليوسي: (٢ / ٧٥) وليس فيه إشارة إلى أن المادة ضد. ولا وجود للمادة في مثلثات قطرب، «البلغة»: (١٦٨ ـ ١٧٤).

(٤) «أساس البلاغة» (٥٧٨).

أطلبَ: في الأساس: طلب مني فأسعفته، وأَطْلَبهُ الفقر: أحوجه إلى الطلب[1].

إستعتَبه: أعطاه العتبى كأعتبه، وطلب إليه العتبى.

العَجباءُ: هي التي تتعجب من حسنها ومن قبحها.

إستعذبه: استحلاه، وعنه: امتنع، كضد.

[٢ / أ] الإعراب: الفحش وقبيح الكلام، والدَّرءُ عن القبيح، ضد.

العَناب كغزال[2]: الجبل الأسود الصغير المستدير والطويل.

العنَبان محركةً: النشيط الخفيف والثقيل من الظّباء.

التَّغريبُ: الإتيان بأبناءٍ بيض وأبناء سود.

المغلَّب: المغلوب مراراً والمحكوم له بالغلبة، وعلى أقرانه.

قَرضَبَ اللحم: جمعه في البرمة[3]، والشيء: فَرَّقه.

سيف قشيب: مَجْلُو وصداء أي [علاه الصدأ][4]، وثوب قشيب: جديد وخلق.

قَعبَ له العطية: أَجزلها، وقعب قعبة: أعطاه قليلاً.

قاب: هرب وقرب.

اللجبة كوجبة وقصبة وخربة وعنبة: الشاة القليلة اللبن والغزيرته.

---

(١) «أساس البلاغة» (٥٨٩).

(٢) ضبطها المؤلف بفتح العين، وفي مطبوع معجم (العين) (٢ / ١٥٩): العُناب (بضم العين).

(٣) البرمة، جمعها: برم وبرام: القِدْر من الحجر يجمع فيه اللحم. انظر «القاموس المحيط»، مادة (البرم): (٤ / ٧٨).

(٤) زيادة يستدعيها السياق، وقد أخل الأصل بها.

أَنجبَ: جاء بولد شجاع وجبان.

النَّحْب: الموت والأجل، كضد.

نصب الشيء: وضعه وحطه، [و][1] رفعه.

الوَثْب: الطفر، والقعود بلغة حمير، كضد.

الوَغْب: الضعيف البدن، والجمل الضخم.

الهَلُوب: هي المتقربة من زوجها والمتجنبة منه[2].

تَهيَّب الشيء، وتَهيَّبهُ الشيء، من المزهر[3].

التاء

الأَمْت: في القاموس: هو المكان المرتفع والتلال الصغار، والانخفاض والارتفاع[4].

السَّبْت: حلق الرأس وإرسال الشعر عن العقص.

الثاء

أَقْعثَ له العطيّةَ: أجزلها، وقَعثَ له قعثةً: أعطاه قليلاً.

الألوث: المسترخي والقوي.

الجيم

الزَّوجُ: الذكر والأنثى.

---

(١) سقطت الواو من قلم الناسخ، وصواب الكلام إثباتها.

(٢) في الأصل: «المتغربة» و«المتحببة»، و«التصويب من المزهر» (١ / ٣٩٥). والصواب أن يقال: المتحببة إليه.

(٣) «المزهر» (١ / ٣٩١).

(٤) «القاموس المحيط»، مادة (أمته): (١ / ١٤٢).

الناتج: الناقة الحامل والحائل.

الإفجيج: الوادي الواسع والضيق.

الحاء

جَمَح: أسرع وأبطأ.

الزوح: تفريق الإبل وجمعها.

السَّبح: النوم والسكون، والتقلب والانتشار في الأرض.

الشحشح من الأرض: ما لا يسيل إلا من مطر كثير، والتي تسيل من أدنى مطر.

المُشيح: الجاد والحذر.

قَرحانٌ من الأمر، وقَراحي: خارجٌ ومن لم يشهد الحرب كالقَراحي، ومن مسَّه القُروح.

كَسَح الشيء: جمعه وفرقه.

المَسيحُ: المبارك والملعون، يعني بالمبارك مسيح الهدى عيسى عليه السلام، وبالملعون مسيح الضلالة الدجال.

النَّحاحَةُ: السَّخاءُ والشُّح.

نَشَح نَشحًا ونُشوحًا: شرب دون الري أو حتى امتلأ.

نيَّح اللّه عظمه: شدده ورضضه.

الخاء

الصارخ: المغيث والمستغيث.

الصريخ: صوت المستصرخ والمغيث.

أَسِدَ كفَرِح: دهش عند رؤية الأسد، وصار كالأسد.

أَفِدَ كفرح: أسرع وأبطأ.

بَعْد: بمعنى قبل، في قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥][1].

جعْد: للكريم، وإذا أضيف إلى البَنان والأنامل أو الأصابع أو الكف فللبخيل. في الأساس[2]: وأما قولهم لكريم جَعْدٌ فمن الكناية عن كونه عربياً سخياً، لأن العرب موصوفـ[ـون][3] بالجعودة[4].

أساد: ولد سيداً وأسود، وأسْوَدَ على الأصل مثله.

سجد: خضع وانتصب.

صَرِدَ[5] السهمُ: أخطأ ونفذ حده.

صَعَد في الجبل وعليه: علاه، وفي الوادي: انحدر.

الصَّفَدُ: العطاء والوثاق.

الصَّماريدُ: الغنم السِّمان والمهازيل.

---

(١) في هامش الأصل: «بعد بمعنى قبل ﴿وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ﴾ في سورة الأنبياء». وهي كذلك آية ١٠٥ وبعد المذكور منها: ﴿أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾.

(٢) «أساس البلاغة» (١٢٦).

(٣) زيادة تستدعيها صحة العبارة.

(٤) في هامش الأصل: «ورجل جعد كريم وبخيل، كجعد اليدين، وجعد القفا لئيم الحسب، وجعد الأصابع قصيرها، وخَدٌّ جعد غير أسيل، وبعير جعد كثير الوبر، وجعد اللغام متراكم الزبد. قاموس». والنص في «القاموس المحيط»: مادة (الجعد) (١ / ٢٨٣).

(٥) في هامش الأصل: «كفرح، ق» والقاف هذه ـ كما يبدو ـ رمز للقاموس المحيط، انظر «القاموس المحيط»: مادة (الصَّرد) (١ / ٣٠٧).

الضَّمدُ[1]: خيار الغنم ورذالها. وفي المزهر: صالحة الغنم وطالحتُها[2].

الصِّمْرِد كزبرج: الناقة الكثيرة اللبن والقليلته.

أصاده: [٢ / ب] داواه من الصيد وآذاه.

الضَّمْد: رطب الشجر ويابسه.

المعبَّد: المُذَلَّل والمكرم.

العيد: واحد الأعياد، وعاداك عيداً، أي نزل بك حزن، شبه ضد.

غَمَدتِ الركيَّة: كثر ماؤها وقل.

أفاد المال: أعطاه واستفاده.

القُعدَد: القريب الآباء من الجد الأكبر، والبعيد الآباء منه.

أَلْحدَ[3] المطر: أقلع ودام.

المَصْد: شدة البرد والحر.

النِّجادةُ: السَّخاءُ والشُّح.

النَّجدة: القتال والشجاعة والشدة والهول والفزع. الظاهر أنه ضد.

النّاشدُ: طالب الضالة ومُعَرِّفُها.

النُّكد: الغزيرات اللبن من الإبل، والتي لا لبنَ لها، جمع نكداء.

---

(١) في الأصل: الصمد (بالصاد المهملة) وهو تصحيف. وكرر المادَّة بعد قليل بالضاد المعجمة ظناً منه أنهما مادتان وهما مادة واحدة وكل معانيها صحيحة، ومكانها الصحيح بعد مادة (أصاده).

(٢) «المزهر» (١ / ٣٩٢).

(٣) في «المزهر» (١ / ٣٩٤)، «أشجذ المطر: أقلع ودام، من الأضداد» ويبدو أنها وقعت محرفة إلى المؤلف لأنه وضعها في الترتيب الهجائي الصحيح على أنها (ألحد) ولم أقف عليها في المعجمات اللغوية. انظر: «القاموس المحيط»، مادة (الشجذة) (١ / ٣٥٤)، وفي «الأساس» (٤٨٠): «ووابل شجَّاذ: ملح».

وطَّد الشيءَ: أثبتَه ونقله، والشيءُ: أسار وسار.

الهاجد: المصلي بالليل والنائم.

تهجَّد: نام واستيقظ.

فلان هُدٌّ: قال ابن الأعرابي[1]: هو الكريم الجواد، وأما الجبان الضعيف فهو الهِدُّ بالكسر[2]، شبه ضد.

أَهمَدَ بالمكان: أقام، وفي السير: أسرع.

الذال

الحَذّاءُ: قصيدة فيها الحذذ، وهو سقوط وتد مجموع من البحر الكامل من عجز متفاعلن فيبقى متفا. فينقل إلى فعلن[3]، والقصيدة السارة[4] التي لا عيبَ فيها.

الخِنذيذُ: هو الفحلُ والخَصِيُّ.

المخاوذة: هي الموافقة والمخالفة.

الراء

الأَزْرُ: هو القوة والضعف.

أَبتَرَ: أعطى ومنع.

البِشارةُ: مطلقة لا تكون إلا بالخير، ومقيدة لا تكون إلا بالشر: ﴿ فَبَشِّرْهُم

---

(١) هو محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي، اللغوي الكوفي، صاحب الروايات والنوادر، تلمذ له ثعلب في اللغة والشعر، توفي سنة ٢٣١هـ، انظر ترجمته في: «بغية الوعاة» (٤٢ ـ ٤٣).

(٢) «تهذيب اللغة»: مادة (هد) (٥ / ٣٥٤).

(٣) انظر: «الإقناع في العروض وتخريج القوافي»: (٣٠).

(٤) كذا في الأصل، ولعلها (السائرة) فهي الأنسب في وصف القصيدة.

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: ٢١][1].

البَهِيرة: هي السيدة الشريفة، والصغيرة الخَلْق الضعيفة.

ثَغَر كمنع: ثلم، والثلمة: سَدَّها.

أَثغرَ الغلامُ: ألقى ثَغرَه، ونبت ثغرُه.

الجَبْر: الملك والعبد.

الجعفر: هو النهر الصغير والكبير الواسع.

الحَرور: هو الريح الحارة بالليل وقد يكون بالنهار.

حَزَوَّر: هو الغلام القوي والضعيف.

الأحمر: ما لونه الحُمرة، والأبيض.

خَشَر: أبقى على المائدةِ الخُشارة، ونفى الخُشارة.

الخَطرُ كالشَّرف: الإشرافُ على المكروه، والقَدْرُ والمَنزلة.

أُمُّ خِنَّوْر: هي الداهية والنعمة.

الذَّفْر: كل ريح ذكية من طيبٍ أو نَتَن.

المسجور: الموقد والساكن.

السادر: هو المُتحيِّر، ومَنْ لا يبالي.

أَسرَّ الشيء: أظهره وكتمه.

يقال ألقى عليه شَراشِرَهُ: أي ثُقلَهُ، وحَماهُ.

الصُّفرةُ بالضم: معروف، والسواد.

---

(١) وتمامها: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

أعذَر: أبدى عذراً، وقصَّر ولم يُبالغ وهو يرى أنه مُبالغ، وبالَغَ، كضد.

التعزير: ضرب دون الحد، والتوقير ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾[1] [الفتح: ٩].

غَبَر: مضى وبقي.

الفَطِرة كفرحة: الناقة اللاقح والحائل.

قَصَر الطعامُ قُصوراً: نَما وغَلا، ونَقَص ورخص.

الزاي

الحوْز[2]: هو السَّوقُ اللين والشديد.

عَزَّ أن يفعل كذا: اشتدَّ، وعزَّ: ضعف.

الفوز: النجاة والهلاك، ومنه المفازة للمَهْلكة والمَنْجاة. في القاموس: فاز: مات، ومنه نجا، وبه ظفر[3].

السين

الرَّسُّ: الإصلاح بين الناس، والإفساد أيضاً.

عسعس الليل: أقبل ظلامه، قال الفراء[4]: أجمع المفسرون على أنَّ معنى عسعس: أدبر[5].

---

(١) في الأصل: «يعزروه ويوقروه» وهو تحريف. وتمامها: ﴿لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾.

(٢) في الأصل: «الخوز» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، انظر «المزهر» (١ / ٣٩٣).

(٣) «القاموس المحيط»: مادة (الفوز) (٢ / ١٨٦).

(٤) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، من أئمة الكوفيين في النحو، تلمذ للكسائي ويونس، وأول من قعد لدرس تفسير القرآن، توفي سنة ٢٠٧هـ، انظر ترجمته في: «طبقات النحويين واللغويين» (١٤٣)، و«مراتب النحويين» (٨٦)، و«الفهرست» (٩٨).

(٥) «أضداد ابن الأنباري» (٣٢).

أَمْرسَ: مَرَس الحبلُ: إذا وقع في أحد جانبي البكرة مَرْساً، فإذا أعدتَهُ إلى مجراه قلت: أَمرسْتُه، وإذا أنشبته بين البكرةِ والقَعوِ[1] قلتَ: أَمرستُه، وهو [٣ / أ] ضد عن يعقوب[2].

المِيْعَاس: الأرض التي لم توطأ، والطريق.

الوضيس[3]: الفقر وما يريده الإنسان.

الشين

الرِّعْشِيش بالكسر: الجبان، والسريع إلى القتال.

الرَّمشا [ء]: هي الريشا [ء] أي الكثيرة العشب، والجدبة، من صفات الأرض.

الرَّوْش: الأكل الكثير والأكل القليل[4].

الفيّاش: المتكبر المعجب، والسيد المفضال.

إهتَمَشوا: أقبلوا وأدبروا.

الصاد

قَلَصَ ماءُ البئر: ارتفع بمعنى ذهب، وبمعنى تصعَّدَ لجمومِهِ، انتهى[5].

---

(١) في الأصل: «القعر» بالراء المهملة، وهو تحريف.

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن السكيت من كبار اللغويين الكوفيين، تلمذ للفراء وأبي عمرو الشيباني، توفي سنة ٢٤٤هـ، انظر ترجمته في: «تهذيب اللغة» (١ / ٢٣)، و«نزهة الألباء (١٢٢)، و«تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٧٣). والمادة الضد في: «إصلاح المنطق» (١٩٦ ـ ١٩٧).

(٣) لعلها (الوكيس) أصابها التحريف، انظر «القاموس المحيط»، مادة (الوكس) (٢ / ٢٥٨).

(٤) في «لسان العرب» (روش) (٦ / ٣٠٨): «ثعلب عن ابن الأعرابي: الروش الأكل الكثير، والورش الأكل القليل».

(٥) يبدو أنه استقى تفسير هذه المادة من مصدر دون أن ينص على ذلك، ذلك أنه كسع النص بكلمة «انتهى».

الضاد

أَرَضَ: أبطأ وثقُلَ، وعَدَا [عَدْواً][1] شديداً.

غرْضُ الحوض: ماؤه، والنقصان عن الملء[2].

الطاء

الأشراط: الأرذال والأشراف، قال يعقوب: هذا الحرف ضد[3].

قَسَطَ: جار وعدل. حكى ابن السكيت في الأضداد عن أبي عبيدة[4]: وأقسط بالألف: عَدَل لا غير[5].

هبط: قال [في] المفصل[6]: الهبوط: الخروج عن البلد ودخولها أيضاً،

---

(١) سقطت هنا هذه اللفظة وصواب العبارة إثباتها، وفي «أساس البلاغة»: (٩) «وتأرض فلان: لزم الأرض فلم يبرح».

(٢) في الأصل: «عرض» بالعين المهملة، وهو تصحيف. وفي الأصل: «الملىء» خطأ، والصواب ما أثبتناه، انظر فيهما: «المزهر» (١ / ٣٩٣).

(٣) «إصلاح المنطق» (٦٨).

(٤) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، اللغوي البصري، صاحب التصانيف الشهيرة، تلمذ لأبي عمرو بن العلاء ويونس، ولد سنة ١١٠هـ وتوفي في البصرة سنة ٢١٠هـ. انظر ترجمته في: «إنباه الرواة»: (٣ / ٢٧٦)، و«وفيات الأعيان» (٤ / ٣٢٣)، و«معجم الأدباء» (١٩ / ١٥٤).

(٥) الكلام بنصه في «أضداد ابن السكيت» (١٧٤) ولكنه غير منسوب إلى أبي عبيدة، ولم ينسب إليه أيضاً في «أضداد قطرب» (٢٥٩) و«الأصمعي» (١٩)، و«ابن الأنباري» (٥٨)، و«أبي الطيب» (٢ / ٥٩٤)، و«ابن الدهان» (١٠٤)، و«الصغاني» (٢٤٢). إلا أن يكون قد أصاب العبارة في الأصل بعض التحريف، إذ هي مثلاً «حكاه ابن السكيت في الأضداد. وعن أبي عبيدة...» فحينئذ نقول إن كلام أبي عبيدة موجود في كتابه «مجاز القرآن»: (١ / ٨٤، ٩٠، ١١٤، ١٥٦، ١٦٦، ١٦٧).

(٦) في هامش الأصل: «ط في المفصل»، وكأنه تصحيح لما ورد في المتن، فإن كان كذلك فلا وجود للمادة في المفصل للزمخشري، وإن كانت الكلمة مصحفة عن (المفضل) بالضاد المعجمة، فلا وجود لها أيضاً في كتاب «الأمثال» للمفضل الضبي، ولا كتاب (الفاخر) للمفضل ابن سلمة.

فهو من الأضداد، من قطف الأزهار للسيوطي[1].

العين

باع: بعت الشَّيءَ شريته، وبعته أيضاً: اشتريته، وفي الصحاح: شريت أي بعت في بُرْد[2].

التَّلعة: ما ارتفع من الأرض وما انهبط منها، عن أبي عبيدة[3].

خلع: ثوبه. وعليه: أي أعطاه خلعة.

الزَّمَعان مُحرَّكة: خِفَّةُ الأرنب وسرعتها، والمشي البطيء، والفعل كمنع.

السَّميعُ: السامعُ والمُسمعُ.

طلع عليهم: غاب عنهم حتى لا يروه، وأقبل إليهم حتى يروه.

فرع الجبل: صَعَدَ، وفي الجبل: انحدر.

المُفرع: المُصعِد في الجبل والمُنحَدِر.

الفَزَع: الذُّعر والغوث.

أَفزع: الإفزاع: الإخافة والإغاثة أيضاً، يقال: فزعت إليه فأفزعني، أي

---

(١) هو كتاب في التفسير، وتمام اسمه «قطف الأزهار في كشف الأسرار» ويسمى أيضاً: «أسرار التنزيل» ويبدو أن نسخته الوحيدة محفوظة برقم (٤١) مراد بخاري في المكتبة السليمانية باستنبول. انظر: «كشف الظنون» (١٣٥٢) وبروكلمان (الملحق) (٢ / ١٨١)، وأما صاحب الكتاب فهو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المؤلف المكثر المعروف. ولد في القاهرة سنة ٨٤٩هـ وتوفي فيها سنة ٩١١هـ، انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٤ / ٦٥)، و«روضات الجنات» (٤١٥)، و«السيوطي النحوي» (٦١).

(٢) في هامش الأصل: «والبرد بالضم: ثوب مخطط. ق» والقاف ـ كما يبدو ـ رمز للقاموس المحيط. ولا وجود لهذا التعليق في نص القاموس أو الصحاح أما المادة نفسها فهي في: «الصحاح» (٣ / ١١٨٩)، و«القاموس المحيط» (٣ / ٨).

(٣) «أضداد التوزي» (١٧٠).

لجأت إليه من الفزع فأغاثني.

فزَّع فلاناً: [خَوَّفه، وعنه: كشف عنه الخوف.

أفزع إلى الحق: رجع وذل، وامتنع.

القنوع][1]: هو السؤال والتذلل، قال أهل العلم: إن القنوع قد يكون بمعنى الرضا، فهو من الأضداد[2].

الإقناع: من الأضداد يكون رفعاً وخفضاً ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣][3] رَافِعيها.

أودع: قال الكسائي[4]: تقول: أودعته مالاً: إذا دفعته إليه يكون وديعة عنده، وأودعتها أيضاً: إذا دفع إليك مالاً يكون وديعة عندك وقبلتها[5]. وهو من الأضداد.

الفاء

الخُلوفُ: حيٌّ خُلوفٌ أي غُيَّب، والحضور المتخلفون.

خاف: بمعنى توقع، من قولهم: أخاف أن يرسل السماء[6].

السُّدْفة: الظلمة والضّوء، ضد عند بعضهم، وبعضهم يجعلها اختلاط

---

(١) ما بين معقوفين أي من كلمة «خوفه» إلى كلمة «القنوع» مما استدرك على الأصل في هامش المخطوطة.

(٢) «أضداد الأصمعي» (٤٩ ـ ٥٠)، و«ابن السكيت» (٢٠٢ ـ ٢٠٣)، و«أبي حاتم» (١١٦ ـ ١١٧)، و«الصغاني» (٢٤٣).

(٣) وتمامها: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾.

(٤) هو علي بن حمزة الكسائي، مؤسس مذهب الكوفيين في اللغة والنحو، صاحب قراءة سبعية، تلمذ للخليل وتلمذ له الفراء، ولد في الكوفة، وتوفي في الري سنة ١٨٩هـ، انظر ترجمته في: «غاية النهاية» (١ / ٥٣٨)، و«النشر» (١ / ١٧٣)، و«بغية الوعاة» (٣٤٧).

(٥) «المزهر» (١ / ٣٩١).

(٦) الظاهر أنه قول اصطنعه المؤلف يمثل به.

الظلام والضّوء كوقتِ ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار.

الشِّف: هو الفضل والنقصان.

العَرْفُ: الريح طيبة كانت أو منتنة، يقال: عَرْفُ المِسْك.

تنصَّف: خدم، وفلاناً: استخدمه.

توذَّف: وهو الإسراع عن أبي عبيدة[1]. ومَرَّ يتوذَّفُ: إذا مرَّ يقارب الخطو ويحرك مَنْكِبيه، من الصحاح[2]، وفيه إبطاء.

اليَهفوف: الجبان، ويقال: الحديدُ القلبِ. من الصحاح[3].

القاف

المجانيق[4]: الإبل الضُّمَّر والسِّمان.

دَهَق الكأس: ملأه[5]، وكأسٌ دِهاق. والماءَ: أفرغه.

رنَّق الماء: كدَّرهُ وصَفّاه.

سبَّقته بالتشديد: أخذت منه السَّبَق، وهو الذي يتراهن عليه المتسابقان. وسَبَّقتهُ أيضاً: أعطيته السبق. قال الأزهري[6]: وهذا من الأضداد[7].

---

(١) «الصحاح»: مادة (وذف) (٤ / ١٤٣٨) وانظر: «العباب الزاخر» (حرف الفاء): (٦٢٨).

(٢) «الصحاح» مادة (وذف) (٤ / ١٤٣٨).

(٣) «الصحاح» مادة (هفف) ٤ / ١٤٤٣ وانظر: «العباب الزاخر» (حرف الفاء): (٦٥٨).

(٤) في الأصل: «المحانيق» بالحاء المهملة وهو تصحيف، على ما وجدناه في «المزهر» (١ / ٣٩٤) منقولاً عن «المجمل» لابن فارس.

(٥) ذَكَّر (الكأس) والفصيح تأنيثها. انظر: «القاموس المحيط»: مادة (الكأس) (٢ / ٢٤٤).

(٦) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهري الهروي الشافعي، لغوي مشهور، ولد سنة ٢٨٢، تلمذ لنفطويه وابن السراج والبغوي، توفي في هراة سنة ٣٧٠هـ. انظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (١٧ / ١٦٤)، و«طبقات الشافعية» (٢ / ١٠٦)، و«بغية الوعاة» (٨)، و«شذرات الذهب» (٣ / ٧٢).

(٧) «تهذيب اللغة»: مادة (سبق) (٨ / ٤١٧).

صَفَق [٣ / ب] البابَ: ردَّه وأغلقه، وفتحه.

المُفرِقُ كَمُحْسِن: القليل اللحم، والسمين.

فوق: بمعنى دون[١]. ﴿بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦][٢].

لَمَقَ الشيء يَلْمقهُ لمقاً: كتبه في لغة عقيل، ومحاه في لغة بني قيس، ولعله لغة في نمق[٣]. على أن اتحاد اللغة شرط في الأضداد[٤].

الكاف

البكُّ: هو التفريق والازدحام، كأنه ضد.

اللام

البَسْل: الحرام والحلال.

الجَلَلُ: العظيم والصغير.

حال في متن فرسه: وثب، وعنه: سقط واستوى على حال متنه.

أرعَلَه: نشطه، ومن مكانه: أزعجه.

الشَّملُ: ما تشتت من الأمر، جمع اللّه شمله. وما اجتمع منه، فرق اللّه شمله[٥].

الكُلُّ بالضم: اسم لجميع الأجزاء، وقد جاء بمعنى بعض[٦].

---

(١) في هامش الأصل: «قفْ على فوق بمعنى دون».

(٢) وتمامها: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾.

(٣) انظر: «أضداد قطرب» (٢٧٠)، و«الأصمعي» (٤٠)، و«التوزي» (١٧٠)، وابن السكيت (١٩٣)، و«أبي حاتم» (١٠١)، و«أبي الطيب» (٢ / ٦١٤)، و«المزهر» (١ / ٣٩٠).

(٤) في هامش الأصل: «كما تقدم في حرف الباء» يشير إلى ما ذكره في مادة (شعب) من شرط اتحاد اللغة في الضد.

(٥) جمع اللّه شمله، فرق اللّه شمله: جملتان مَثَّل بهما للمعنيين.

(٦) في هامش الأصل: «قف على: وقد جاء الكل بمعنى البعض».

كلَّل في الأمر: جَدَّ، وعن الأمر: جَبُنَ وأحجم، ضد.

مَثَلَ مُثولاً: انتصب قائماً وزال عن موضعه، وتَمثَّل مثلُه. وفي الصحاح: لَطِيء بالأرض، وهو من الأضداد[1].

تَمهَّل: إتَّأَدَ وتقدَّم.

النَّبَل: الكبار والصغار.

إنتبل: مات، وقتل.

النَّجْلُ: يطلق على الولد والوالد. فهو من الأضداد، من «نواهد الأبكار» للسيوطي[2].

نَصَل[3] السَّهمُ: إذا خرج منه النَّصل، وإذا ثبت نصلُه فلم يخرج.

نصَّل بالتشديد: نَزَع النَّصل وركَّبه.

النّاهلُ: الريّانُ والعَطشان.

الميم

الجُعْشُم كقنفذ وجندب: القصير الغليظ والطويل الجسيم.

الحَميم: الماء الحار، واستحم به اغتسل به، والماء البارد، ضد.

الأَدْمُ[4]: الأسود من كل شيء والأبيض.

---

(١) «الصحاح»: مادة (مثل) (٥ / ١٨١٦).

(٢) كتاب في التفسير أيضاً، وتمام اسمه «نواهد الأبكار وشوارد الأفكار» وضع في التعليق على تفسير البيضاوي، منه نسخ مخطوطة. انظر: «السيوطي النحوي» (١٢٨).

(٣) في الأصل: (فصل) بالفاء المعجمة، وهو من خطأ النسخ، يؤيد ذلك الترتيب الهجائي للمواد. وانظر «المزهر» (١ / ٣٩٣).

(٤) في الأصل: «الأجم» بالجيم المعجمة، وهو تحريف، إذ لا وجود لهذه المادة بهذين المعنيين في المعجمات اللغوية. والتصويب من «الصحاح»: مادة (أَدَم) (٥ / ١٨٥٩).

الأدهَمُ: الأسود، والجديد من الآثار، والقديم الدارس.

السليم: ويطلق على اللديغ تفاؤلاً بسلامته.

سام البائعُ السلعةَ: عرضها للبيع، وسامها المشتري[1].

الشَّمَمُ محركةً: القُرب والبعد.

شام السيف شَيْماً: أغمده وسلَّه، وهو من الأضداد، من «إصلاح المنطق»[2].

الصَّريمُ: هو الليل المظلم والصبح.

الغَريمُ: الذي عليه الدين، وقد يكون للذي له الدين.

قامَتِ السّوقُ: نفَقَت وركَدَت.

النون

البَنَّة: الريحُ الطيبةُ والمُنتِنَةُ، من «القاموس»[3].

بَين: للقطع وللوصل.

الجَوْن: الأبيض والأسود، والجَونَةُ: الشمس. قال:

* تُبادرُ الجَونَةَ أن تغيبا[4] *

---

(١) في هامش الأصل: «قف على: سام البائع السلعة... إلخ».

(٢) «إصلاح المنطق» (١٦).

(٣) «القاموس المحيط»: مادة (البنة) (٤ / ٢٠٣).

(٤) الرجز للخطيم الضبابي في «اللسان» (٦ / ٢٥٦)، ودون عزو في «أضداد الأصمعي» (٣٦)، و«التوزي» (١٦٨)، و«ابن السكيت» (١٩٠)، و«ابن الأنباري» (١١٣)، و«أبي الطيب» (١ / ١٥٦). والمشطور المستشهد به هنا ملفق من مشطورين مرويين في هذه المصادر هما:

يبادر الآثار أن تؤوبا ... وحاجبَ الجونَةِ أن يغيبا

دون: بمعنى فوق. في «الأساس»[1]: هذا دون ذلك، أي أخس منه وأدنى منزلة، ودونه خَرْطُ القَتاد: أي أمامه، وجلس دونه: أي تحته[2].

المُنّة: القُوَّةُ والضَّعف.

الواو

الرَّتْو: الشَّدُّ والإرخاء.

الرَّجاءُ: هو الأمل والخوف.

الرَّهْوَةُ: المكان المرتفع والمنخفض، كالرَّهوِ فيهما[3].

الهاء

النَّبَهُ: يقال للضائع نَبَهٌ، وللموجودِ نَبَهٌ.

الياء

الجادي: السائل والمعطي.

أخفى الشيءَ: كتمه وأظهره. ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥][4].

الدَّواعي: البواعثُ وصروفُ الدَّهر.

أَرأى إرعاء: صار ذا عقلٍ، وتبيَّنْتِ الحماقةُ.

الرِداءُ: العقل والجهل، ومَازَانَ وماشَانَ.

الزُّبية: الرابية لا يعلوها ماء، وحفرة الأسد.

---

(١) «أساس البلاغة» (٢٨٩).

(٢) في هامش الأصل: «قف على دون بمعنى فوق وبمعنى أمام».

(٣) في الأصل: «الزهوة» و«الزهو» بالزاي المعجمة، وهو تصحيف وعلى ذلك كتب اللغة، انظر مثلاً: «أضداد التوزي» (١٧٠)، و«المزهر» (١ / ٣٩٠).

(٤) وتمامها: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾.

سواؤه[1]: أي نفسه وغيره.

أشبى فلاناً: ألقاه في مكروه، وأكرمه.

الشُّرى[2]: رذال المال وخياره، جمع شراة.

شَرى الشَّيءَ: باعه ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠][3] وفي الصحاح: شَريت أي بعت في بُرد[4]، واشتراه[5].

أَشكاه: حمله على الشكاية، وأزالَ [٤ / أ] شَكواه.

عفا: دَرَسَ، ومنه العفو وهو مَحْوُ الجريمةِ، وكثر ﴿حَتَّىٰ عَفَواْ﴾ [الأعراف: ٩٥][6].

غَبيّت الكلامَ، وغبّى عني.

ليلةٌ غاضية[7]: أي مظلمة ومضيئة.

القَصِيَّة: الناقة الكريمة النجيبة، والرَّذِلة.

القفوَةُ: الخيرةُ والتُهمة، فلانٌ قفوتي، أي خيرتي وتهمتي.

أَكرى: زاد ونقص.

---

(١) في الأصل: «جاءني سواؤه» ولا معنى للكلمة الأولى ولا مسوغ لوجودها هنا، حتى إن الناسخ عجب منها فكتب في الهامش «كذا في الأم».

(٢) في الأصل: «الشرا» بالألف، والصواب ما أثبتناه انظر: «المزهر» (١ / ٣٩٤).

(٣) وتمامها: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾.

(٤) في هامش الأصل: «أي ثوب مخطط» في شرح كلمة (برد) التي وردت في المتن. ولا وجود للكلمة في نص الصحاح.

(٥) «الصحاح»: مادة (شرى) (٦ / ٢٣٩١).

(٦) وتمامها: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ﴾.

(٧) في الأصل: ليلة فاجعة، وهو تحريف. والصواب ما أثبتناه. يدل عليه الباب الذي فيه المادة وهو الياء وانظر: «المزهر» (١ / ٣٩١).

إنتدى القومُ وتَنادَوا: اجتمعوا، والشيء: تفرق.

وراءه: خلفه وقد يكون بمعنى قدام[1]. ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ﴾ [الكهف: ٧٩][2].

ولّى: أقبل وأدبر.

الونيُّ كغني: التَّعبُ والفَتْرةُ، [والنشاط][3].

هوى من الجبل: سقط، وإلى الجبل: صعد، واللّه أعلم.

تمت رسالة الأضداد بعون اللّه مع إشكالات كثيرة، ونرجو من اللّه تعالى تصحيحها بنسخة صحيحة[4].

* * *

---

(١) في هامش الأصل: «قف على وراء بمعنى قدام» وفي هامش آخر: «ومن ورائه عذاب، أي قُدّامه» يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: ١٧].

(٢) وتمامها: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾.

(٣) زيادة يستدعيها السياق. إذ أخل الأصل بذكر المعنى المضاد في هذه المادة. وهو مستفاد من قولهم: ونى الرجل الكُمَّ وَنْياً: شَمَرهُ. «القاموس المحيط» (٤ / ٤٠٢).

(٤) يشير الناسخ إلى أخطاء النَسخ في هذه الرسالة معترفاً بكثرتها، موحياً أنها من الأصل الذي نسخ منه نسخته.

الفهارس العامة

١ ـ فهرس الآيات الكريمات.

٢ ـ فهرس ألفاظ الأضداد.

٣ ـ فهرس الأعلام.

٤ ـ فهرس الكتب الواردة في النص.

٥ ـ فهرس المصادر والمراجع.

٦ ـ فهرس مطالب الكتاب.

١ ـ فهرس الآيات الكريمات الواردة في النص

مرتبة على حروف المعجم

الآية	رقمها والسورة	الصفحة
أكاد أُخفيها	١٥: طه	٥٧
إن ارتَبتُم فعدَّتهن	٤: الطلاق	٣٩
بعوضةً فما فوقها	٢٦: البقرة	٥٤
حتّى عفَوا	٩٥: الأعراف	٥٨
فبشّرهم بعذابٍ أليم	٢١: آل عمران	٤٦
مقنعي رؤوسهم	٤٣: إبراهيم	٥٢
من بعدِ الذِكر	١٠٥: الأنبياء	٤٤
وتعَزّروه وتوقّروه	٩: الفتح	٤٧
وشرَوه بثمنٍ بخسٍ	٢٠: يوسف	٥٨
وكان وراءَهم ملكٌ	٧٩: الكهف	٥٩

* * *

٢ ـ فهرس ألفاظ الأضداد

الهمزة

ثأثأ ٣٨
جفأ ٣٨
خجىء ٣٨
دارأته ٣٨
الذرية ٣٨
ناء ٣٨
القرء ٣٨

الباء

أترب ٣٨
إجلعب ٣٨
الحوشب ٣٨
خشب ٣٨
إرتاب ٣٩
الساقب ٤٠
شرب ٤٠
شعب ٤٠
الصقب ٤٠
أَضبَّ ٤٠
الطب ٤٠
الطرب ٤٠
أطلب ٤١
إستعتبه ٤١
العجباء ٤١
استعذبه ٤١
الإعراب ٤١
العَناب ٤١
العنَبان ٤١
التغريب ٤١
المغلّب ٤١
قرضب ٤١
قشيب ٤١
قعب ٤١
قاب ٤١
اللجبة ٤١
أنجب ٤٢
النحب ٤٢
نصب ٤٢
الوثب ٤٢
الوغب ٤٢
الهلوب ٤٢
تهيَّب ٤٢

التاء

الأمت ٤٢
السبت ٤٢

الثاء

أقعث ٤٢
الألوث ٤٢

الجيم

الزوج ٤٢
الناتج ٤٣
الإفجيج ٤٣

الحاء

جمح ٤٣
الزوح ٤٣
السبح ٤٣
الشحشح ٤٣
المشيح ٤٣
قرحان ٤٣
كسح ٤٣
المسيح ٤٣
النحامة ٤٣
نشح ٤٣
نبّح ٤٣

الخاء

الصارخ ٤٣
الصريخ ٤٣

الدال

أسِد ٤٤
أفِد ٤٤
بعد ٤٤
جعد ٤٤
أساد ٤٤
سجد ٤٤
صرد ٤٤
صعد ٤٤
الصفد ٤٤
الصماريد ٤٤
الضمد ٤٥
الصمرد ٤٥
أصاده ٤٥
الضمد ٤٥
المعبَّد ٤٥
العيد ٤٥
غمدت ٤٥
أفاد ٤٥
القعدد ٤٥
أَلحد ٤٥
المصد ٤٥
النجادة ٤٥
النجدة ٤٥
الناشد ٤٥

النكد ٤٥
وطَّد ٤٦
الهاجد ٤٦
تهجَّد ٤٦
هدّ ٤٦
أهمد ٤٦
الذال
الحذّاء ٤٦
الخنذيذ ٤٦
المخاوذة ٤٦
الراء
الأزر ٤٦
أبتر ٤٦
البشارة ٤٦
البهيرة ٤٧
ثغر ٤٧
أثغر ٤٧
الجبر ٤٧
الجعفر ٤٧
الحرور ٤٧
حزوَّر ٤٧
الأحمر ٤٧
خشر ٤٧
الخطر ٤٧
أم خنور ٤٧
الذفر ٤٧
المسجور ٤٧
السادر ٤٧
أسرَّ ٤٧
شراشرهُ ٤٧
الصفرة ٤٧
أعذر ٤٨
التعزير ٤٨
غبر ٤٨
الفطرة ٤٨
قصر ٤٨
الزاي
الحوز ٤٨
عزَّ ٤٨
الفوز ٤٨
السين
الرسُّ ٤٨
عسعس ٤٨
أمرس ٤٩
الميعاس ٤٩
الوضيس ٤٩
الشين
الرعشيش ٤٩
الرمشاء ٤٩
الرَّوش ٤٩

الفياش ٤٩
اهتمشوا ٤٩
الصاد
قلص ٤٩
الضاد
أَرَض ٥٠
غرض ٥٠
الطاء
الأشراط ٥٠
قسط ٥٠
هبط ٥٠
العين
باع ٥١
التلعة ٥١
خلع ٥١
الزَّمعان ٥١
السميع ٥١
طلع ٥١
فرع ٥١
المفرع ٥١
الفزع ٥١
أفزع ٥١
فزَّع ٥٢
أفزع ٥٢
القنوع ٥٢
الإقناع ٥٢
أودع ٥٢
الفاء
الخلوف ٥٢
خاف ٥٢
السدفة ٥٢
الشف ٥٣
العرف ٥٣
تنصَّف ٥٣
توذَّف ٥٣
اليهفوف ٥٣
القاف
المجانيق ٥٣
دَهق ٥٣
رنَّق ٥٣
سبَّقته ٥٣
صفق ٥٤
المُفرق ٥٤
فوق ٥٤
لمق ٥٤
الكاف
البكّ ٥٤
اللام
البسل ٥٤
الجلل ٥٤

حال ٥٤
أرعله ٥٤
الشمل ٥٤
الكل ٥٤
كلَّل ٥٥
مثل ٥٥
تمهَّل ٥٥
النبَل ٥٥
إنتبل ٥٥
النجل ٥٥
نصل ٥٥
نصَّل ٥٥
الناهل ٥٥

الميم

الجُعشُم ٥٥
الحميم ٥٥
الأدم ٥٥
الأدهم ٥٦
السليم ٥٦
سام ٥٦
الشمم ٥٦
شام ٥٦
الصَّريم ٥٦
الغريم ٥٦
قامت ٥٦

النون

البنة ٥٦
بين ٥٦
الجون ٥٦
دون ٥٧
المنّة ٥٧

الواو

الرَّتو ٥٧
الرجاء ٥٧
الرَّهوة ٥٧

الهاء

النَّبَه ٥٧

الياء

الجادي ٥٧
أخفى ٥٧
الدواعي ٥٧
أرأى ٥٧
الرداء ٥٧
الزُبية ٥٧
سواؤه ٥٨
أشبى ٥٨
الشُرى ٥٨
أشكاهُ ٥٨
عفا ٥٨
غبّيت ٥٨

غاضية	٥٨	وراءَهُ	٥٩
القصيّة	٥٨	ولّى	٥٩
القفوة	٥٨	الونيّ	٥٩
أكرى	٥٨	هوى	٥٩
إنتدى	٥٩		

***

٣ ـ فهرس الأعلام الواردة في النص

العلم	الصفحة
ابن الأعرابي	٤٦
ابن فارس	٣٧
أبو عبيدة	٥٠، ٥١، ٥٣
أبو علي (الفارسي)	٣٩
الأزهري	٥٣
إلكيا (الهراسي)	٣٧
السيوطي	٥١، ٥٥
الطرشوشي	٣٩
الفراء	٤٨
الكسائي	٥٢
محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي	٣٦
المسيح عيسى	٤٣
المسيح الدجال	٤٣
المفصل	٥٠
يعقوب ابن السكيت	٤٩، ٥٠ (مرتان).

* * *

٤ ـ فهرس الكتب الواردة في النص

اسم الكتاب	الصفحة
أساس البلاغة	٤٠، ٤١، ٤٤، ٥٧
إصلاح المنطق	٥٦
الأضداد (لابن السكيت)	٥٠
الصحاح	٣٨، ٥١، ٥٤ (مرتان)، ٥٥، ٥٨
القاموس المحيط	٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٨، ٥٦
قطف الأزهار	٥١
المثلث	٤٠
المزهر	٤٢، ٤٥
نواهد الأبكار	٥٥

* * *

٥ ـ فهرس المصادر والمراجع

ـ أ ـ

١ ـ الإبدال لأبي الطيب اللغوي: تحقيق عز الدين التنوخي ـ دمشق ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م.

٢ ـ أدب الكاتب لابن قتيبة: تحقيق محب الدين الخطيب ـ المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٦هـ.

٣ ـ أساس البلاغة للزمخشري: تحقيق عبد الرحيم محمود ـ مطبعة أولاد أورثاند بالقاهرة ١٩٥٣م.

٤ ـ أسماء الأضداد لابن قتيبة: مخطوطة مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف، رقمه (٩٧).

٥ ـ أسماء الأضداد للثعالبي: مخطوطة مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف، رقمه (٩٧).

٦ ـ الاشتقاق لابن دريد: تحقيق عبد السلام هارون ـ مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م.

٧ ـ إصلاح المنطق لابن السكيت: تحقيق شاكر وهارون ـ دار المعارف بمصر ١٩٥٦م.

٨ ـ الأضداد لابن الأنباري: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ الكويت ١٩٦٠م.

٩ ـ الأضداد لابن السكيت: تحقيق أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م.

١٠ ـ الأضداد لأبي حاتم السجستاني: تحقيق أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م.

١١ ـ الأضداد للأصمعي: تحقيق أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م.

١٢ ـ الأضداد للتوزي: تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين ـ مجلة المورد، المجلد الثامن ١٩٧٩م. وطبعة دار إيف ـ بيروت ١٩٨٣م.

١٣ ـ الأضداد للصغاني: تحقيق أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م.

١٤ ـ الأضداد لقطرب: تحقيق هانس كوفلر ـ مجلة إسلاميكا، المجلد الخامس ١٩٣١م.

١٥ ـ الأضداد في اللغة لابن الدهان: تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مطبعة دار التضامن ببغداد ١٩٦٣م.

١٦ ـ الأضداد في اللغة للدكتور محمد حسين آل ياسين ـ مطبعة المعارف ببغداد ١٩٧٤م.

١٧ ـ الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي: تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٩٦٣م.

١٨ ـ الإفصاح في فقه اللغة لحسين يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدي ـ مطبعة المدني بالقاهرة د. ت.

١٩ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب للبطليوسي: تحقيق عبد الله البستاني ـ المطبعة الأدبية ببيروت ١٩٠١م.

٢٠ ـ الإقناع في العروض وتخريج القوافي: للصاحب بن عباد: تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ منشورات المكتبة العلمية ـ بغداد ١٩٦٠م.

٢١ ـ الألفاظ الكتابية للهمذاني: تحقيق لويس شيخو اليسوعي ـ مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت ١٩١٣م.

٢٢ ـ أمثال العرب للمفضل الضبي: تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ دار الرائد العربي ببيروت ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٢٣ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٥٠م.

٢٤ ـ إيضاح المكنون لإسماعيل البغدادي: تحقيق يالتقايا وبيلكة ـ وكالة المعارف بإستانبول ١٩٤٥م.

ـ ب ـ

٢٥ ـ باب الأضداد في الغريب المصنف لأبي عبيد: تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين ـ نشر مجلة المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ١٩٨٧م.

٢٦ ـ تبرع في اللغة لأبي علي القالي: تحقيق الدكتور هاشم الطعان ـ بيروت ١٩٧٥م.

٢٧ ـ بغية الوعاة للسيوطي: تصحيح محمد أمين الخانجي ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦هـ.

٢٨ ـ البلغة في شذور اللغة: تحقيق لويس شيخو اليسوعي ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٤م.

ـ ت ـ

٢٩ ـ تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان: تعريب الدكتور عبد الحليم النجار ـ دار المعارف بمصر ١٩٦١م.

٣٠ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: طبعة مصورة في بيروت عن طبعة مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣١م.

٣١ ـ تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة: تحقيق السيد أحمد صقر ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤م.

٣٢ ـ التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني: تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٧م.
٣٣ ـ تهذيب اللغة للأزهري: تحقيق عبد السلام هارون ـ دار القومية العربية بالقاهرة ١٩٦٤م.

ـ ث ـ

٣٤ ـ ثلاثة كتب في الأضداد: تحقيق أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م.

ـ ج ـ

٣٥ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفيّة لابن أبي الوفاء: طبع دائرة المعارف العثمانية ـ حيدرآباد الدكن ١٣٣٢هـ.

ـ خ ـ

٣٦ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبّي: طبع الوهيبة بمصر ١٢٨٤هـ.

ـ د ـ

٣٧ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني: تحقيق محمد سيد جاد الحق ـ مطبعة المدني ١٩٦٦م.
٣٨ ـ درة الغواص في أوهام الخواص للحريري: طبعة مصورة عن طبعة لايبزك ـ مكتبة المثنى ببغداد.

ـ ر ـ

٣٩ ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات للخوانساري: المطبعة الحيدرية بطهران ١٣٩٠هـ.

ـ س ـ

٤٠ ـ سمط اللآلي لأبي عبيد البكري: تحقيق عبد العزيز الميمني ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٣٦م.
٤١ ـ السيوطي النحوي للدكتور عدنان محمد سلمان: دار الرسالة للطباعة ـ بغداد ١٩٧٦م.

ـ ش ـ

٤٢ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: نشر مكتبة القدسي ـ مطبعة الصدوق الخيرية بالقاهرة ١٣٥٠هـ.

٤٣ ـ شرح درة الغواص للخفاجي: نشر نظارة المعارف ـ مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٢٩٩هـ.

ـ ص ـ

٤٤ ـ الصاحبي لابن فارس: نشر المكتبة السلفية ـ مطبعة المؤيد بالقاهرة ١٩١٠م.

٤٥ ـ الصحاح للجوهري: تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـ مطابع دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٩٥٦م.

ـ ض ـ

٤٦ ـ الضّوء اللامع للسخاوي: نشر مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥٣هـ.

ـ ط ـ

٤٧ ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: تحقيق الحلو والطناحي ـ مطبعة البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٦٤م.

٤٨ ـ طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ مطبعة الخانجي بالقاهرة ١٩٥٤م.

ـ ع ـ

٤٩ ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني (حرف الفاء): تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ بيروت ١٩٨١م.

٥٠ ـ العمدة لابن رشيق القيرواني: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٥م.

٥١ ـ العين للخليل بن أحمد الفراهيدي: تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ـ نشر وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٨٠م.

ـ غ ـ

٥٢ ـ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: تحقيق برجشتراسر ـ القاهرة ١٩٣٣م.

٥٣ ـ غريب القرآن لأبي بكر السجستاني: نشر مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالقاهرة ١٩٦٣م.

٥٤ ـ الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام: مخطوطة قسم المخطوطات في مكتبة المتحف العراقي.

- ف -

٥٥ ـ الفاخر للمفضل بن سلمة: تحقيق عبد العليم الطحاوي ـ القاهرة ١٩٦٠م.

٥٦ ـ فقه اللغة وسر العربية للثعالبي: نشر المكتبة التجارية الكبرى ـ مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة ١٩٣٨.

٥٧ ـ الفهرست لابن النديم: طبع المطبعة الرحمانية بالقاهرة د. ت.

- ق -

٥٨ ـ القاموس المحيط للفيروزآبادي: طبعة مصورة عن طبعة بولاق بمصر سنة ١٣٠١هـ.

٥٩ ـ القرآن الكريم.

- ك -

٦٠ ـ كشف الظنون لحاجي خليفة: تحقيق يالتقايا والكليسي ـ وكالة المعارف بإستانبول ١٩٤١م.

- ل -

٦١ ـ لحن العوام لأبي بكر الزبيدي: تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـ المطبعة الكمالية بالقاهرة ١٩٦٤م.

٦٢ ـ لسان العرب لابن منظور: نشر دار صادر ودار بيروت ـ بيروت ١٩٥٥م.

٦٣ ـ لطائف اللغة للشيخ أحمد بن مصطفى اللبابيدي ـ دار الطباعة العامرة د. ت.

- م -

٦٤ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد: تحقيق عبد العزيز الميمني ـ المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٠هـ.

٦٥ ـ مثلثات قطرب: تحقيق لويس شيخو اليسوعي ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٤م.

٦٦ ـ المثلث للبطليوسي: تحقيق الدكتور صلاح الفرطوسي ـ نشر وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٨١م.

٦٧ ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة: تحقيق الدكتور فؤاد سركين ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٤ / ١٩٦٢م.

٦٨ ـ مجالس ثعلب: تحقيق عبد السلام هارون ـ دار المعارف بمصر ـ القاهرة ١٩٤٨م.

٦٩ ـ مجلة إسلاميكا: تصدر في ألمانيا ـ المجلد الخامس العدد الثالث ١٩٣١م.

٧٠ ـ مجلة الأقلام: تصدرها وزارة الثقافة والإعلام في بغداد ـ السنة الأولى، الجزء الرابع ١٩٦٤م.
٧١ ـ مجلة المورد: تصدرها وزارة الإعلام في بغداد ـ المجلد الأول ع١، ٢ (١٩٧١م) والمجلد الثامن، ع٣ (١٩٧٩م).
٧٢ ـ مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٥٥م.
٧٣ ـ المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته: محمد فارس بركات ـ المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٧م.
٧٤ ـ المرصع لابن الأثير: تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ـ مطبعة الإرشاد ببغداد ١٩٧١م، طبع دار عمار، الأردن.
٧٥ ـ المزهر للسيوطي: تحقيق محمد أحمد جاد المولى وجماعة ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة د. ت.
٧٦ ـ مشكل القرآن وغريبه لابن قتيبة (القرطين لابن مطرف الكناني): نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٥٥هـ.
٧٧ ـ المصباح المنير للفيومي: تحقيق حمزة فتح الله ـ المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٦م.
٧٨ ـ معاني القرآن للفراء: تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ـ دار الكتب المصرية ١٩٥٥م.
٧٩ ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي: نشر عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٣٦م.
٨٠ ـ معجم البلدان لياقوت الحموي: ط١ ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٦م.
٨١ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف اليان سركيس ـ مطبعة سركيس بالقاهرة ١٩٢٨م.
٨٢ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٤هـ.
٨٣ ـ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة: نشر المكتبة العربية ـ مطبعة الترقي بدمشق ١٩٥٧م.
٨٤ ـ المعجمية العربية للأب مرمرجي الدومنيكي: مطبعة الآباء الفرنسيسيين بالقدس ١٩٣٧م.
٨٥ ـ المكتبة الأزهرية: فهرس الكتب الموجودة فى المكتبة الأزهرية في الجامع الأزهر ـ بالقاهرة د. ت.

- ن -

٨٦ ـ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي الأتابكي: طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٤ ـ ١٩٥٦م.

٨٧ ـ نزهة الألباء لأبي البركات الأنباري: تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ـ بغداد ١٩٥٩م.

٨٨ ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري: تحقيق علي محمد الضباع ـ مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة د. ت.

- هـ -

٨٩ ـ هدية العارفين لإسماعيل البغدادي: نشر وكالة المعارف ـ إستانبول ١٩٥١م.

٩٠ ـ هل العربية منطقية للأب مرمرجي الدومنيكي: مطبعة المرسلين اللبنانيين ـ جونية لبنان ١٩٤٧م.

- و -

٩١ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٤٨م.

***

٦ ـ فهرس مطالب الكتاب

الإهداء	٥
مقدمة	٧
القسم الأول: الدراسة	٩
ظاهرة التضاد في العربية	١١
كتب الأضداد	١٩
المؤلف	٢٤
مخطوطة الكتاب	٢٦
منهج التأليف	٢٨
عملي في التحقيق	٣١
صورتان من المخطوطة	٣٢، ٣٣
القسم الثاني: النص	٣٥
مقدمة	٣٧
الهمزة	٣٨
الباء	٣٨
التاء	٤٢
الثاء	٤٢
الجيم	٤٢
الحاء	٤٣
الخاء	٤٣
الدال	٤٤
الذال	٤٦
الراء	٤٦
الزاي	٤٨
السين	٤٨
الشين	٤٩
الصاد	٤٩
الضاد	٥٠
الطاء	٥٠
العين	٥١
الفاء	٥٢
القاف	٥٣
الكاف	٥٤
اللام	٥٤
الميم	٥٥
النون	٥٦
الواو	٥٧
الهاء	٥٧
الياء	٥٧
الفهارس العامة	٦١
فهرس الآيات	٦٣
فهرس ألفاظ الأضداد	٦٤
فهرس الأعلام	٧٠
فهرس الكتب	٧١
فهرس المصادر والمراجع	٧٢
فهرس مطالب الكتاب	٧٩